المقدمة:-

إن التكيف مع المقررات الدراسية الجامعية وعلاقته بتدني التحصيل الدراسي من الموضوعات ذات الأهمية بمكان ويعتبر من الأشياء الضرورية بدا بالنسبة للطلاب بإعتبارهم يدرسون هذه المقررات فلذلك لابد من جوده بينهم حتي يحدث الأنسجام او التواءم بين الطلاب والبيئة الجامعية وزملائه من جهة ومع معلمية من جهة أخري

وهذه العلاقة اما ان تكون إيجابية فبتالى يحدث النجاح والتفوق اوسلبية فيحدث في المقابل الفشل او الرسوب (تدني التحصيل الدارسي)

فلذلك تعتبر أهمية التكيف عملية ضرورية وهامه لدي الطالب الجامعي لايمكن تجاوزها لاى سبب من الأسباب الأرتباطه بالنجاح والتفوق الدراسى وعدم حدوثة يؤدي او يعرض الطالب لبعض المشكلات التكيفية ومن أهمها صعوبة المقرر الدراسى من حيث السهوله والصعوبه ، وضعف كفاءة المعلم في توصيل المعلومة

يهدف البحث الى معرفه أثر التكيف في تدني التحصيل الدراسي وكذلك التدني الذي يرجع لضعف كفاءة المعلم وطبيعة المقرر الدراسي لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلى في هذه الدراسة والأداره التى اختبارها الباحث الإستبيان والتحليل الإحصائي برنامج spss وذلك الوصول الى نتائج هذه الدراسة.

المشكلة او التساؤلات :-

تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الاتى :-

ماهي علاقة التكيف مع المقررات الدراسية لدي طلاب جامعة السودان ،
هل توجد علاقة إرتباطية بين التكيف مع مقررات الدراسية وتندي التحصيل الدراسي ؟
هل يوجد تدني التحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة يعزي الى طبيعة المقرر الدراسي من حيث (سهلة ، صعبة) وضعف كفاءة المعلم في التدريس في توصيل المعلومة من حيث (واضحة – غير واضحة)

الفروض :-

توجد علاقة إرتباطية بين التكيف مع المقررات الدراسية بتدني التحصيل الدراسي .
يوجد تدني التحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة يعزي لضعف كفاءة المعلم من حيث طريقة توصيل المعلومة (واضحة – غير واضحة)
يوجد تدني تحصيل دراسي لدي طلاب الجامعة يعزي الى صعوبة المقرر الدراسي من حيث (السهوله – الصعوبه).

الأهمية :-

علمية :-

معرفه أثر التكيف مع المقررات الدراسية وعلاقته بتدني التحصيل الدراسي.
تأكيد وتأصيل عملية التكيف بين الطلاب وتعزيزها

التطبيقية:-

إبراز كفاءة الأستاذ الجامعي في التدريس من حيث طريقة توصيل المعلومة (واضحة ، غير واضحة).

إبراز طبيعة المقررات الدراسية من حيث (سهلة – صعبة)

اكتشاف مدى تأثير عملية التكيف على انخفاض مستوي تندي التحصيل الدراسي.

الأهداف :-

الكشف عن العلاقة بين التكيف مع المقررات الدراسية التي تعزي إلى ضعف كفاءة المعلم من حيث طريقة توصيل المعلومة (واضحة – غير واضحة)

الكشف عن تدني التحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة الذي يعزي طبيعة المقرر الدراسي من حيث (سهلة – صعبة)

معرفه اثر التكيف مع المقررات الدراسية في تندي التحصيل الدراسي .

المصطلحات :

التكيف : عرفه الهاشمي (1986م) التكيف في الدراسات النفسية فيقول (هو تلك العملية المتفاعلة المستمرة (ديناميكية) يمارسها الفرد الإنساني شعورياًاولاً شعورياً التي تصدق إلى تغير السلوك ليصبح أكثر توافقنا مع بيئة ومع متطلبات دوافعه .

إما الرفاعي 1987م فيعرفه بأنه مجموعه ردود أفعال التي يعدل بها بناءه النفسي وسلوكه ليستجيب إلى شروط محيطة محدود أو خبره جديدة .

المقررات الدراسية :

هي مجموعة من الخبرات الدراسية وأوجه النشاط توفرها لطلابها داخل وخارج الجامعة مما يحقق لهم أقصي درجات النمو في جميع جوانب شخصية الطالب بما يحقق أهدافه .

تدني التحصيل الدراسي :

هو حالة تأخر في المستوي العادي لأسباب عقلية أو جسمية أو اجتماعية وحيث تحقق نسبة النجاح دون المستوي العادي (المتوسط) أيضا هو هبوط في مستوي الانجاز الفعلي لأسباب متعددة منها مستوي القدرة العقلية لديه ويتوقع التحصيل إزاءه إذا ما تم رعايته رعاية خاصة

المبحث الأول

التكيف

التمهيد :-

إن التكيف الدراسي موضوع في غاية الأهمية بصفة خاصة والتكيف بصفة عامة هو الأكثر أهمية بالنسبة للكائن الحي لكي يحدث الانسجام والتوافق بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها من جهة أخري حتى يؤدي دوره الذي اوجد الله من اجله وهي العبادة وأعمار الأرض والتناسل.

مفهوم التكيف :-

التكيف مفهوم مستخدم أساساً من علم البيولوجي ة على نحو ما حدوته نظرية تشارلز دارون المعرفة بنظرية النشوء والارتقاء (1859م) فيشير هذا المفهوم عاده إلى أن الكائن الحي يحاول أن يؤام وبين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه محاوله من اجل البقاء.

وفق لهذا المفهوم يمكن إن يوصف سلوكه كردود أفعال لعديد من المطالب والضغوط البيئة التي يعيش فيها كالمناخ وغيرها ، وليس الأمر قاصر على الإنسان فحسب بل الحيوان يحاول أن يتوأم مع نفسه و مع البيئة التي يعيش فيها فالكائن الحي في الواقع لديه القدرة التي تساعده على التركيز والتلاؤم مع الظروف البيئية والمادية .

ولقد استعار علم النفس المفهوم البيولوجي للتكيف والذي أطلق عليه علماء البيولوجيةِ مصطلح (مؤامه) استخدام في المجال النفسي والاجتماعي تحت مصطلح التكيف أو توافق الإنسان كما يتلاءم مع البيئة الطبيعية يستطيع أن يتلاءم مع الظروف الاجتماعية والنفسية التي تحيط به وتتطلب منه ان يقوم بلاستمرار بمواءمات وبينها وبينه ظروف الحياة نفسها تدفع ه إ لى هذا التكيف ويساعده على ذلك ما لدي الفرد قدره على الذكاء او التطبيع الاجتماعي

وكذلك أن كل مرحلة من مراحل النمو تتطلب من الفرد أن يقوم بادوار اجتماعيه ونفسية معينة فالأدوار التي يقوم بها الفرد وهو في مرحله الطفولة المبكرة او المتأخرة تختلف عن الأدوار التي يقوم بها الفرد وهو مرحلة ،لطفولة المبكرة أو المتأخرة تختلف عن الأدوار يقوم وهو شاب او رجل بالغ او أمرآة بالغة هذا يقوم الإنسان عندما يصل إلى مرحلة النضج بأكثر من دور اجتماعي كل هذا يتطلب منه إن يزيد مقدرة على التوافق وتعديل سلوكه

ومن الطبيعي أن ينصب اهتمام علم النفس على البناء السيكولوجي والاجتماعي للفرد أكثر ، على البقاء الطبيعي والبيولوجي ومن هنا يغير السلوك الإنساني باعتباره توافقات مع مطالب الحياة وضغوطها وهذا مطالب في أساسها إجتماعياً نفسية تتضح في صورة علاقة متبادلة بين الفرد والآخرين وتؤثر بدورها في التكوين السيكولوجي للفرد (مصطفي فهمي ، 1978، ص48)

تعريف ومفهوم التكيف :-

يعتبر مفهوم التكيف من المفاهيم الهامة التي شاع استخدامها إلا انه لم يستقر بعد ذلك على تعريف بجدوله فقد استخدام بمعاني كثيرة متعددة كالتوافق في المجال البيولوجي أو التوافق في مجال الصحة النفسية والعقلية ويمكن القول أن هذا التعدد في هذا المفهوم بر امج إلى تباين فكر و رؤية البعض له مع زيادة كثرة استخدامه العديد من ميادين الفكر الإنساني .

نظراً لتعدد المفاهيم والتعريفات التكيف الاجتماعي لذلك نستعرض أهم هذه التعريفات

يري حامد زهران أن التكيف الاجتماعي هو :

السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع مسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي

السليم والعمل الغير الجماع ة ، والسعادة الزوجية مما يؤدي إلي تحقيق الصحة الاجتماعية .

يعرف مصطفي فهمي التكيف الاجتماعي بأنه :-

عملية دينامكية مستمرة يهدف بها الشخص إلي أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافق بينه وبين البيئة ، وبناء على ذلك الفهم نستطيع إن تعرف الظاهرة بأنها القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء بيئة "

بشير يوسف مراد يعرف التكيف بأنه :-

تعبير سلوك الفرد كل ينسجم مع غيرة من الأفراد خاصة بإتباع التقاليد والخضوع للالتزامات الاجتماعية إما عندما يواجه الفرد مشكلة خلقية ، أو يعاني صراعاً نفسية تص عب معالجتها أن يغير الفرد من عادته واتجاهاته ليوائم الجماعة التي يعيش فيها في هذه الحال ة يستخدم لغير التوافق الاجتماعي (حامد زهران ،1974م ، ص150)

1. **التكيف البيولوجي :-**

هو ما يحدث من تغيرات في بنية الفرد الجسمية سواء في المراحل العمرية التي يمر بها وما يحدث من تغير في بعض أعضائه الجسمية بفعل البيئة التي يعيش فيها وهذه التغيرات لا دخل للفرد فيها وهو غير قادر على إيقافها وتغيرها .

والأمثلة على ذلك كثيرة منها التغيرات الجسمية في مراحل عمر الفرد منذ الولادة حتى الطفولة وكذلك سكان المناطق الباردة وسكان المناطق الحارة (حسن منسي ، 2001م ، ص23)

2. **التكيف الذاتي :-**

وهي العمليات التي تحصل داخل الفرد ا لتوافق بين تلبية حاجاته والبيئة يعيش فيها وتكون بإرادته إليهدي أبعاد الفرد عن الصراع بينه بين الآخرين وبالنهائية

بعد الفرد من نفسه اللوم والتأنيث واللازم مما يؤدي في النهائية الى توافقه مع نفسه أن الصراع يكون قائمين حاجات الفرد للإشباع وبين القيم والعادات والتقاليد توجد في المجتمع الذي يعيش فيه فالش حن القادر على التكيف الناجح بوصفة أولويات إشباع الحاجات ال مهمة هو الشخص الأكثر تكيفا ذاتياً من الشخص العابرة عن التكيف الذي يبقي في صراع وقلق (حسن حسني ، 2001م ،ص24)

3. التكيف البيئي :-

هو قدره الفرد على التوافق بين ذاته وبين التغيرات التي تحصل في مكونات البيئة التي يعيش فيها سواء كانت مكونات هذه البيئة ماديه او طبيعية مثل الأرض والمياه والجبال او الأنهار او كانت مكونات البيئة حيوية مثل النباتات والحيوانات والعلاقات الاجتماعية مع البشر والقيم والعادات والتقاليد والأعراف المعتقدات الدينية والسياسية والنظم التعليمية والأعلاميه والأهداف القريبة أو البعيدة الموجودة حملة .

والمقصود بالتكيف لا يعني أن يعيش الفرد بتلاءم مع السلوكيات غير المرغوبة فيها أو ما يتعارض مع نظام القيم او ما يعرقل نمو وتقدم مجتمعة بل عليه الإسهام في تغير الوسط الذي يعيش فيه هو وغيره من الأسوياء بسلام متمتعين بتوافق نفسي واجتماعي متخلصين من كل أنواع الصراع والاضطراب والتوتر.

فالحياة كلها هي عملية تكيف فمن الشروط الأساسية لعملية التكيف هي إشباع حاجات الفرد وهو له على التوازن البيولوجي والنفسي(حسن حسني،2001، ص25)

أبعاد التكيف:-

تبدوا الصحة النفسية في التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي للفرد وهما بعد ا التكيف

1. **التكيف الشخصي :-** وهو أن يكون الفرد راضياً عن نفسه غير كاره لها او نافر منها او ساخط عليها او غير واثق فيها كما تسمح حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذين والقلق والضيق والنقص والرثاء على الذات ومن المكونات الرئيسية لهذا البعد في التكيف إشباع الفرد لدوافعه المختلفة بصورة ترضي الفرد والمجتمع في أن واحد او على الاقل بصورة لا تضر بالغير وتتنافر مع معايير المجتمع وإذا ذكرنا الدوافع فيجب لا تنسي الضمير وهو تلك السلطة الداخلية التي تراقبنا وتواجهنا وتنقذنا وتعاقبنا في أن واحد أن غير التكيف مع نفس ه شخص يعاني حرباً تدور رحاها بين جوانب نفسه وهي حرب تستنفد قدراً من طاقته كان يجدر أن تستغل في مواجهة تكاليف الحياة شدائدها لذلك نراه اقليل الحيوية سريع التعب عاجزاً عن المثابرة والإنتاج وبذل الجهد فقد استعدت الصراعات النفسية قواه كما نراه عاجزاً عن الثبات والصمود حيال الشدائد والأزمات لا يلبي ان يختل ميزانه وشوه إدراكه وتفكيره ان يصطدم بمشكلة (مصطفي فهمي ، 1243ه ، ص34)
2. الاجتماعي :-
3. وهو القدرة الفرد على أن يعقد صلات اجتماعية دافعية مرضية مع من يعاشرونه أو يعملون معه من الناس صلات لا يغشاها الاحتكاك والشقي والشعور بالاضطهاد ودونه أن يشعر الفرد بحاجة ملحة الى السيطرة او العدوان على من يقترب منه أو برغبة ملحة في الاستماع إلي أرائهم له او في اشدوا عطفهم عليه او طلبا المعونة منهم .

والتكيف مع المجتمع أقدر على ضبط نفسه في الموافق التي تثير الانفعال فلا يثور ويتهور لأسباب تافهة او صبيانية لا يعبر عن انفعالاته بصورة طفيلية قيمه هذا إلى جانب قدرته على معامله الناس بصورة واقعية لا تتأثر بما تصور له أفكاره وأوهامه عنهم .

ومما تجدر ملاحظته أن تشير إلى البعدين ، التكيف الشخص والاجتماعي من صلة وثيقة وتأثير متبادل .(مصطفي فهمي ، 1243ه ، ص35

العوامل الأساسية في أحداثة التكيف :-

هنالك عدة عوامل لها اكبر الأثر في إحداث التكيف الشخصي والاجتماعي لدي الفرد أهمها :

1. إشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية فإذا لم تشبع حاجات الفرد العضوية كانت ام نفسية فإنها تخلق لديه توتراً يدفعه إلى محالة إشباع هذه الحاجة وكلما طالت مدة حرمان الفرد زاد توتر شدة وينتهي الموقف عاده إذا ما أستطاع المرء إشباع هذه الحاجة اما إذا لم تسمح الظروف البيئية او الاجتماعية بإشباع الحاجة وكانت الحواجز التي تقف بين المرء وبين إشباع حاجاته قويه ومانعه فإنه يعاون أن يجد وسيلة يشبع بها حاجة وقد تكون هذا الوسيلة غير سويه لا يقرها المجتمع ومن منها ينحرف الفرد او يجنح فتخلل بذلك عملية التوافق (مصطفي فهمي 1992 ص35
2. أن تتوفر لدي الفرد العادات والمهارات التي تسير له إشباع حاجاته الملحة ولاشك أن هذه المهارات والعادات أنها تتكون في المراحل المبكرة في حياة الفرد ولذا فإننا نجد أن التكيف هو في الواقع محصلة لما مر بها الفرد من خبرات وتجارب أثرت في تعلمه الطرق المختلفة التي يشبع لها حاجاته و يتعامل بها مع غيره من الناس في مجال الحياة الاجتماعية .

والواقع أن كل إنسان في كبره يعمل في طيات نفسه رواسي الطفولة وغالباً تحدد بدرجة واضحة وسيلة الرضاء النفسي والتوافق في الحياة المتأخرة وهذا يوضح بجلاء العلاقة الوثيقة بين التكيف وعملية النمو (مصطفي فهمي 1999م ، ص35)

3. أن يتقبله الإنسان نفسه أن فكره الإنسان عن نفسه من أهم العوامل التي تؤثر في سلوكه فإذا كانت هذه الفكرة حسنة منسوبة بالرضاء فإن ذلك يدفعه إلى العمل

والتوافق مع أفراد المجتمع كما أن ذلك يدفعه إلى النجاح حسب قدراته دون أن يحاول العمل في مجالات لا تسمح له قدراته بالنجاح فيها أما الفرد الذي لا يتقبل نفسه فانه يتعرض للموافق الإحباطية التي تجعله يشعر بالعجز والفشل وهنا تصبح درجة التكيف الاجتماعي سيئة وهذا يدفعه إلي الانطواء او العدوان ليجذب أنظار الآخرين ويمحو في أذهانهم ما يري انهم يعتقدونه عنه (مصطفي فهمي ، 1999 ،ص36)

4. أن يعرف الأنسان نفسه إذ أن معرفه الأنسان لنفسه شرطاً أساسياً شروط التكيف الجيد وربما كان هو ذلك السبب الذي دفع سقراط الى أن يتخذ العبارة (أعرف نفسك بنفسك) والتي وجدها منقوشة على معبر (دلفى) شعاراً واساساً لفلسفة الت ي كان يحاول بها ان يخلق الأنسان الفاضل المتوافق.
5. المرونه ونقصد بها هنا أن يستجيب الفرد للمؤثرات الجديدة استجابات ملائمة فالشخص الجامد غير المرن لا يتقبل اى تغير يطرأ على حياته ومن ثم فان تو افقه يختل وعلاقته بالاخرين تضطرب إذا ما إنتقل الى بيئة جديدة تغير أسلوب الحياة فيها الأسلوب الذي مارسه وتعود عليه ا اما الشخص المرن فانه يستجيب للبيئة الجديدة استجابات ملائمة تحقق التكيف بينه وبين هذه البيئه ومعني ذلك أن توافق الفرد يكون أسهل كما كان الشخص مرناً (مصطفي فهمي ،1999م ،ص36)

العوامل السلبية المؤثرة في عملية التكيف

1. الإحباط :-

المقصود به هو عدم القدرة الفرد على إشباع حاجاته سبب وجود موانع او معوقات تحوي دون ذلك قد تكون المعوقات متوقعة او متخيلة

الأحباط قد يكون خيبة الأمل الت ي تحدث للفرد نتيجة عدم تحقيق ه دافع له وللاحباط اثار سيئة على نفسية الفرد فلوزا والأحباط عن حدة يؤدي الى الاضطراب والتوتر والقلق والاكتئاب وفقدان الثقة والأجهاد والأحتراف النفسي وقد يتسرب الى نفوس الافراد من مصادر مختلفة سواء كانت عن خبرات

مباشرة يمر بها الفرد أو ملاحظة سلوك الأخرين الفاشلة لذلك يميل الفرد الى القيام باستجابات متنوعة م حاولاً لتحقيق الهدف المرسوم لديه اذ ا لم يستطيع ذلك فانه قد يتنازل عن هذا الهدف ويرضي بهدف أقل مستوي من الهدف الاصلى ويؤدي الى إشباع جزئ لحاجاته.

2. **الصراع :**

يحدث الصراع عند الفرد عندما يريد إشباع حاجتين لديه لا يستطيع إشباعها في وقت واحد وتختلف الصراعات لدي الأفراد باختلاف اهمية الدوافع المتعارضة وقدرة للفرد على اتخاذ القرار والصراعات كثير في حياة الافراد مهما ادعوا من إستقرار وبخاصة ان ينشر الكمال او حتى من يريد العيش في البيئة بسلام .

فالصراع النفسي اذا هو تعرض الفرد لضغط في دوافعه المتزاحمة وذا ان قوي متساوية بحيث يصبح عاجزاً عن اختيار قراره في قضية ما وعندها يشعر الفرد بالضيق والتوتر والعجز و أسباب الصراع لدي الافراد كثيرة وتكون طبيعتها في طبيعة الموقف الذي يحصل فيه ويختلف الصراع باختلاف التكوين النفسي وسمات الشخصية ومستوي الطموح لدي الافراد فحاجات الافراد لا يمكن إشباعها جميعها في وقت واحد كما انه لا يمكن إشباع اى حاجة لدي الفرد في كل وقت فالمتطلبات لإشباع الحاجات في حركة مستمرة فإذا أشبعت عند الفرد يشعر فوراً انه لا بد من إشباع حاجته لابد ان يتم إشباع حاجة اخري تولدت عنده على يحصل ذلك بسبب التغيرات التى تحصل لدي الأفراد كونهم في نمو مستمر وكون البيئة المحيطة بالفرد متغيرة بعناصرها أيضا من هو مشبع لحاجات الفرد الأن فهو غير مشبع لحاجات بعد أيام .

واذن الصراع سمه من سمات حياة الأفراد عند الولاده بحيث هذا الصراع يعين الرغبة في اشباع الحاجة والخوف في العقاب او وسائل الردع الذي تبدية الاسرة او المدرسة او المجتمع او السلطة او اى مؤسسة تربوية او دينية لها تأثيراً لأعلى سلوكيات الفرد وتقويها (مصطفي فهي ،1999م ، ص39)

القلق :

هو إحساس الفرد بالرعب المستمر والخوف تجاه قيم معينة حيث يكون الفرد حاملها بالداخل أو من أحداث خارجية لا تبرر وجود هذا الإحساس فالقلق قد يعني مجموعة أحاسيس ومشاعر متفاعلة (مصطفى فهمي ، 1999 ، ص : 39)

طبيعة سوء التكيف :

أن سوء التكيف بمعناه العام حاله دائما تبدوا في عجز الفرد او إخفاقه عن حل مشكلاته اليومية و إخفاقاً يزيد على ما ينتظره الغير منه او ما ينتظر ه من نفسه وليبدوا في هذا التحديد أن طبيعة سوء التكيف انه ذو مجالات مختلفة فهنالك سؤ تكيف اجتماعي وهو يتمثل في عجز الفرد عن مجالات قوانين الجماعة ومعاييرها أو عجز في عقد صلاته اجتماعية راضية مرضية مع من يعاملهم من الناس مع والديه واخوانه وزملائه أو مدرسيع او زوجته او أطفاله او رؤسائه او مرؤسية

هنالك سوء التكيف المهني يتمثل في إخفاق الفرد في عمله اما لعدم تناسب قدراته مع عمله الا انه يجد عسر في صلاته الإجتماعية بزملائه وروسائه في العمل وهنالك سوء التكيف المهني ويتمثل في إخفاق الفرد في عمله إما لعدم تناسب قدراته مع عمله أو لأنه يجد عسر في صلاته الاجتماعية بزملائه ورؤسائه وهنالك سوء توافق ذاتي يبدأ في عدم رضاء الفرد عن نفسه واستصغاره إياها واحتقاره لها أو عدم الثقة فيها مما يجيب توكيده سوء التكيف في مجال معين يكون له الصدارة في جميع المجالات الأخرى .

الانسان وحدة نفسية اجتماعية إن اضطرب جانب منفعه اضطربت لها سائر جوانبها (احمد عدن راجح ،1978م،ص 562) .

التكيف مع المقررات الدراسية والتحصيل الدراسي:-

يعتبر التكيف الدراسي والتكيف مع المقرر الدراسي شئ مهم للغاية لعلاقة الوثيقة بالتحصيل الدراسي بمعني إ ذا حدث تكيف عالى للطالب مع المقررات الدراسية يؤدي الى إرتفاع مستوي التحصيل الدراسي لدي الطلاب وإذا حدث عكس ذلك سينخفض مستوي التحصيل لدي الطلاب كلما ذات نسبة التكيف لدي الطلاب مع المقررات الدراسية كلما زادت نسبة ارتفاع التحصيل والتفوق

ومن التعريفات الحديثة للتكيف :-

عملية مستمرة دينامكية بين الفرد والبيئة واوانه عملية متغيرة السلوك وتعديل في البناء النفسي وهو علاقة إنسجامية بين الفرد والبيئة مايحتاج لاستقبال خبرات جديدة ومتعلمة أما التكيف الإجتماعي فيعرفه سيمون وجون (30، 1994م) نجاح الفرد في تفاعله مع مجموعه من الافراد الذين يتصل بهم قدرته على بناء علاقات اجتماعية وتتسم بالتسامح والتعاون معهم ، والشخص المتكيف اجتماعيا هو شخص يمتلك مهارات إجتماعية عديدة تساعد على التعامل مع الأفراد المحيطين (كمساعدة الاخرين)

أما التكيف الدراسي فيشير الطاهر 1988، ص 25إليه على انه نتاج أساسي لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية ، وينظر إلى علية التكليف ال دراسي بأنها حصلة تفاعل عدد من العوامل هي :

القدرات العقلية ، والميول التربوية ، والاتجاهات نحو النظام الجامعي ، والظروف الأسرية بشكل عام، ولعل أكثر العوا مل ارتباطاً بالتكيف الدراسي هو القدرة التحصيلية لدى الطلبة ويؤكد الريحاني عام (1987م ، ص638،) على أن التكيف الدراسي هو مؤشر على التكيف العام للشخص وعلى صحته النفسية.

وعادة ما يمتاز به التكيف الإيجابي بمجموعة من المظاهر السلوكية مثل المحافظة على الشخصية المتكاملة وفهم الفرد لطبيعة سلوكه ، وتغلبه على

انفعالاته وفشله ، والمشاركة الاجتماعية ، والإحساس بالمسئولية والإنسجام بين أهداف الفرد وجماعته والثبات النسبي على بعض سلوكياته والإتزان الإنفعالي (الرفاعي ، 1988م، ص30-34 ، فهمي 1979م ، ص 24-25).

وتتأثر هذه السلوكيات التكيفية عادة بالقدرات العقلية وفهم الذات وجملة من العوامل الفيسلوجية والجسدية وحاجات الفرد الاولية وتغيير المحيط البيئي خاصة التخيرات السريعة.

العوامل تـتأثر بالطور السريع لوسائل ا لاتصالات الحديثة ووسائل الإعلام المتعددة (جبريل ، 2002م،ص88).

قد يكون التكيف إيجابياً أو سلبياً ، فالشكل الأول يكون من خلال تحقيق الفرد لأهدافه ويرضى عنها المجتمع . أما الشكل الثاني هو التكيف السلبي هو عجز الفرد عن إشباع حاجاته ودوافعه بطريقة مرضية لنفسه ويرضى عنها ال مجتمع ويرجع إلى أسباب وراثية وبيئية وإنفعالية (عبد الحق ، 1989م،ص19). ويمكن أن نميز بين التكيف الإيجابي والسلبي في استخدام المعايير الآتية:

1 -**المعيار الإحصائي :** ينطلق هذا المعيار من فكرة التوزيع الطبيعي التي ترى أن أكثر الحالات تقع حول المتوسط ، وينظر إلى التكيف الإيجابي والتكيف السلبي بقدار إنحرافه عن المتوسط ، ما هو زائد لدى الأكثر.

2 -**المعيار المثالي:** يعتمد هذا المعيار على فكرة مثالية ترى أن المثل الأعلى هو الكمال وهو الذي يجب أن يتخذ محكاً للسلوك ، فكلما كان السلوك قريباً من الكمال كان أقرب للسلوك السوي ، وكلما ابتعد عن الكمال كان السلوك غير السوي .

3 -**المعيار الشخصي:** يعتمد هذا المعيار على الراحة الذاتية بوصفها معياراً للتكيف الإيجابي وبهذا فإن السلوك يكون سلي التكيف إذا كان يسبب للفرد شعوراً بالضيق والقلق أو يسبب الأذى للآخرين أما تقييم درجة هذا السلوك فليستند إلي درجة الانزعاج النفسي الذي يسبب هذا السلوك توافق مع ذاته ومحيطه.

المبحث الثاني

التحصيل الدراسي

تمهيد :-

التحصيل مهم جداً في الكشف عن حصيلة الطالب العلمية في جميع المواد او المقرر الدراسي خلال فترة زمنية محددة البدايه والنهائية عن طريق إجراء الأختبارات او الأمتحانات الفصلية لتقييم المعلومات التى تحصل عليها الطالب خلال الفترة الماضية وما الفائدة التى جناها منها وماذا اضافت له في حياته التعليمية والعملية حتي يستفيد من المجتمع

يعتبر التحصيل الدراسي من اهم الموضوعات التى يركز عليها البحث في علم النفس التربوي بإعتباره نتائج العلمية التربوية و الأهمية في حياة التلاميذ وقيمته الأجتماعيه

يعتبر التحصيل الدراسي احد الم ظاهر التى تعبر عن نجاح أو فشل السياسات التعليمة في الدولة فالمسالة لا تتعلق بحاضر او مستقبل ابن من ابنائي بل هي مسأله اوطان بكاملها تشارك فيها عناصره عده.

وجود اختلافلت شاسعة في نتائج الطلاب لست ناجمة بالضرورة عن اختلافات في اراء الطلاب فقد بقدر ما قد يعود إلي اساليب التدريس وطريقة المعلم والأختبارات والتباين في صعوبتها وتقدير إرجاعها إلي معلم أخر وبالتالي فإن نجاح الطالب ورسوبه في مادة ما تعتمد علي قدرته أو مستوى تحصيلة في تلك المادة بل على جملة من الاختلافات في الظروف والمعطيات الخارجية (هورد سليمان 1989م ص 10) .

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي :-

هنالك جملة من العوامل التى يؤثر على تحصيل الدراسي لدي الطلاب من خلال سنواتهم الدراسية بشكل علم ويمكن تقسيمها الى قسمين :

ذكر (تشاراز ، وهوارد 1989 1- ص 46)

1. العوامل الخارجية:-

تشمل البيئة المحيطة بالطلاب وا لأسرة والمجتمع وجماعة الزفاف وتوفر الظروف الأجتماعية والأقتصادية المناسبة للدراسة والتحصيل وعدم وجود عوائق خارجية تعطل عملية الدراسة

2. العوامل الداخلية :-

وهى الخصائص المعرفيه والنفسية للطلاب التى تميز شخصية على غيره فهناك قدرات للطالب العقلية ومستوي الذكاء والدافعيه للتحصيل التى تلعب دوراً هاما في عملية الأنجاز فقد وجد ان الأفراد ذو الحاجة المرتفعة في التحصيل من النجاح ياتي من العمل الجاد ويؤدي نقص الدافعية الى ضعف التحصيل ولذلك تلعب العادات السئية الخاصة في الدراسة دوراًهاماً في ضعف التحصيل لدي الطالب بسبب جمله من الأسباب الصحيحة للدراسة وهذا العوامل مجتمعة مهمة في زيادة مستوي التحصيل الدراسي عند الطالب (تشارلز وهوارد ، 1989م ، ص 46).

أسباب تدني التحصيل الدراسي هي :-

- الوضع الصحي الجسدي للطالب الذي يتأثر بسبب مرض ألحق به أثار سلبية وادي الى تأخر او تدني تحصيلة الدراسي.

- المنهج والنظام التعليمي و اساليب المعلم وشخصيته واعداده وقدرته والاسلوب التدريسي الذي يستعملة وطريقة تعامله مع الطلاب يسبب تدني في تحصيل الطالب الدراسي .
- طبيعة المواد التعليمية التى تدرس في الجامعة
- الظروف السياسية والأسباب الأمنية تسبب الخوف والتوتر ويمر به الطالب وعدم الاستقرار النفسي نتيجة الاوضاع السياسية التى تمر بها المنطقة التى تؤدي الى عدم الأحساس بالأمن يعتبر من الحاجات الأساسية التى يستطيع أن ينجز ما يطلب منه افضل مستوي ممكن (عمر عبد الرحيم ،2004 ،ص 55).

النتائج السلبية لتدني التحصيل الدراسي :-

لتدني التحصيل الدراسي نتائج سلبية لاتقتصر فقط على الطالب واسرته بل على النظام التعليمي في جميع جوانبة وعلى معدلات التنمية في المجتمع من أهم هذه النتائج مايلى :

أولاً :- الرسوب ويقصد به الفشل في إجتياز إمتحانات الفصل الدراسي الى العنف الذي يلية في مرحلة وما يترتب على الرسوب او اعاده الصف إهدار الموارد المالية والجهد البشر وتقليل المردود الأقتصادي للمصروفات التعليمية والنظام التعليمي وعندما يتكرر الرسوب فانه يحدث من تدفق الطلاب في صف دارس الى اخرو في مرحله دراسية الى اخري فالرسوب الناتج من تدني التحصيل الدراسي هو خسارة إقتصادية وحيوية تتعلق بتكوين الانسان فالطالب الراسب هو الذي فشل في اكتساب وإستعاب المعلومات المقرره والمطلوبه في استيفائها لنجاحة في صف معين او الى مرحلة تاليه

ثانياً: الاحباط والفشل :-

من الأثار السلبية لتدني التحصيل الدراسي هو شعور الطالب بالفشل والأحباط وشعورة بالنقص بالإضافة الى الاثار السالبة الاخرى التى تظهر على الطالب الفاشل في دراسة والضعيف في تحصيلة الدراسي من شأنها التقليل من فاعلية والتأثير على علاقته مع

الناس فاذا كان للطالب مفهوم سلبي عن ذاته يشعر بالخوف وتوقع الفشل مما يدفعه إلي الهروب من الموقف التعليمي ويبدو أن الطالب أو الطلاب الذين لديهم مفهوم سلبي نحو دوافعهم يفقدون الأمل ويتوقعون انهم مهما بذلوا من جهد فإن عملهم سيكون دون المستوي المطلوب .

أشارة الى ان الطلاب الذين ينظرون الى انفسهم نظرة واطئه يكون الانجاز والتحصيل لديهم ضعيفاً حيث يكون اداؤهم دون المستوي المطلوب في الواجبات الاعمال التى يتم تكليفهم بها وذلك لانهم بتصفون بالتردد او الخوف من الفشل

ثالثاً التسرب:

لاينفصل التسرب عن الرسوب فكلاهما يعد من فعالية النظام التعليمي وكلاهما يعطل بلوغ الأهداف والخطط المرسومه لسد حاجات المجتمع العقلية من الخبرات والطاقات البشرية حسب الخطه المرسومه في الفترة الزمنية المحدده .

ويقصد بالتسرب إنقطاع الطالب عن الدراسة كلية قبل ان يحصل الى النهايه المرحلة التى ينتهي اليها ويقصد معني التسرب بالسياسة التعليمية التى تتحكم في النظام التعليمي من حيث نوعيه المدخلات والمخرجات ففي النظم التعليمية القائمة على إختيار المتازين والقادرين على مواصلة الدراسة تكثر تعد وسيلة هذا النظام للحد م مكن تدفق الطلاب بمواصله الدراسة .

(عمر بشير ، 1982م ص61) ، (ادم محمد واخرون ، 1972، ص 13).

أنواع التدني الدراسي "التأخر الدراسي "

قسم علماء النفس التدني الدراسي الى اشكال الاتيى :-

1. تدني الدراسة العام وعندما نجد الطالب مقصراً في معظم موادة الدراسية

2. تدني الدراسة الخاص ويكون في بعض المواد الدراسية دون غيره .
3. تدني الدراسه المستمر او المزمن ويكون عندما تكرر حاله التدني الدراسي خلال السنوات الدراس.
4. تدني الدراس العضي او الموقت والذي بزوال سببه ولايدوم طويلاً
5. تدني الدارس المزيف ، مقابل تدني الدارس الحقيقي وذلك عندما يعتمد الطالب ان نفسه في دراسته او يهمل امتحاناته وذلك لتحقيق مكان مناسب واهداف تعالج في نفسه مثل مضايقة الأخرين او التهرب او غير ذلك

ولكن اتفق معظم علماء النفس على نوعين اساسين هما

1. التدني الدراسي العام :-
2. ويكون تدني الدرجات التى يحصل عليها الطالب في جميع الموارد حيث تتراوح نسبة الذكاء مابين 7-15
3. التدني الدراسي الخاص :-

ويكون تدني الدرجات التى تحصل عليها الطالب لامن ماده بعينها كالحساب مثلاً ويرتبط بنقص القدرة .(الرزاد ،2001، ص29-30)

المبحث الثالث

المقررات الدراسية

تمهيد:

المقررات الدراسية بوصف عام لما يقدم في مقررها ما او مجموعة مقررات وأسلوب تنفيذها ومتابعة تطويرها والمقررات الدراسية تهدف الى اشكال اداء ملموسه يتحدد فيها دور كل من المستقبلين بالعملية التعليمية بل وتظل المقررات الدراسية ذاتها مالم تجد طريقها الى مواد تعليمية اساسية او مصاحبة.

وتشمل المقررات الدراسية حاجات الطلاب وميولهم واستعداداتهم وكذلك الخبرات الحديثة والمتعلم ودورها في الفروق بين الطلاب .

المفهوم الحديث للمقررات الدراسية :-

تعرف المقررات الدراسية بمفهومها الحديث الواسع بأنها مجموعة الخبرات التربوية والأجتماعية والثقافيه والرياضيه والفنية والعلمية ...الخ التى تخططها الجامعه وتهيئتها لطلابها ليقوموا بتعلمها داخل الجامعة او خارجها بهدف اكسابهم انماطاً في السلوك او تعديل او تغير انماط اخري من السلوك نحو الأتجاه المرغوب.

وفي خلال ممارسه الطلاب لجميع الانشطه اللازمة والمصاحبة لتعليم تلك الخبرات التى تساعدهم في تمام نموهم .

ويدور تعريف المقررات الدراسية حول قصره على المعرفه بإعتباره ان المعرفة هي حصيلة الذات الذي ورثه الجيل الحاضر من الأجيال السابقة ويتمركز مفهوم القرارات

حول مجموعه المعارف والمعلومات المنظمةو التي يسهل دراستها على عدد محدود في سنوات كل مرحلة تعليمية .

وبهذا المفهوم صارت كلمة المقررات الدراسية مرادفه لاصطلاح المناهج الدراسية برنامج الدراسة والذي يقوم الطلاب بدراسة كل سنه " اوصف في سنوات الدراسة

(وليد احمد جابر 2010م ص 66)

اهداف المقررات الدراسية :-

يقصد بالهدف الصياغة الموضوعيه لما نرجو حدوثه في تغير من السلوك عن الطلاب بعد مرورهم بخبرات تعليمية معينه ويتسع مفهوم السلوك يشمل مختلف المجالات المعرفيه والوجدانية والمهاريه .

تقسيم المقررات الدراسية الى نوعين :- اهداف عامة واخري خاصة ويقصد بالأهداف العامة هنا ماينبقي تزويد الطلاب به في المعارف ومعلومات وما يبقي تنمية عندهم من قيم واتجاهات وما ينبقي تدريبهم عليه ا في اعمال وادوا ت كأفراد في المجتمع وتتسم هذه الاهداف بأن تحقيقها يستقرق وقتاً طويلاً كما تشرك فيها المواد الدراسية المختلفة

بينما نقصد بالأهداف الخاصة مايبقي تحقيقة عند التلاميذ في نحو من المعلومات والمهارات والقدرات وتتسم الاهداف الخاصة بأنها اكثر تحديداً و إجرائية وارتقاء ارتباطاً بخصائص الطلاب في كل مرحلة من مراحل النمو ويجب ان تصاغ اهداف المقررات في صورة سلوكية إجرائية يمكن قياسها او استنتاج مدي تحققها بصورة كمية عدديه لايختلف في تقديرها الأفراد وذلك على النمو الذي يتبع في تقدير الأشياء والعناصر الماديه ويجب ان تصنف أهداف القررات ايضاً بصورة تميز الأهداف العقلية المعرفيه والأهداف الوجدانية والنفس حركية . (وليد احمد جابر 2010 م ص 67)

المقررات الدراسية والخبرات التربوية المتعلم:-

لقد اضمنت المقررات الدراسية التربوية بالخبرات التربوية ومفاهيمها في توجيه الدراسين وتربيتهم حتي ان جميع التعاريف الحديثة للمقررات الدراسية اجمعت على ان المقررات الدراسية هي جميع النشاطات المخططة والخبرات والممارسات التى تهئيها الجامعة ليس الطلبه على تحقيق النتاجات التعليمة داخل الجامعة وخارجها .

لقد أهتمت المقررات الدراسية باستمرارية تزويد الطلبة بالخبرات التربوية في كافه صفوف الدراسه وفي اثناء هذا الاستمرار يوج ه الطالب توجيها يناسبة ويؤدي لى استمرار نحوه مع استمرار خبراته كما يؤدي الى :-

1. ادراكه العلاقات بين الخبرات المختلفة
2. افادته مما يناسبة في الخبرات المفيدة التى مرت بها الأجيال السابقة
3. زيادة فهمة ووصوله الى تعميمات تتناسب مستوي نحوه
4. إستخدامه التعميمات التى وصل إليها بخبراته.

ونظم المقرر الخبرات التربوية المختارة تنظيماً يحمل الطلاب يبدؤون في المرور بخبرات قليلة تتناسبهم ويزداد عدد الخبرات المناسبة تدريجياً مع نحو الطلاب.

ويكون هذا التنظيم مرناً مرونه تسمح بادخال تعديلات فيه تجعله يتسم مع العاملين الرئيسين اللذين يؤثران في الخبرة وهما البيئة وحاله الفرد وقدراته واستعدادته كما يوجه المقرر المتعلمين الى تنوع المصادر التى هي من صنع الأنسان وحق المصادر البشرية كالأشخاص والمؤسسات الرسمية والأهلية (مراد دندش ، 2010 ، ص :32) .

- **المقررات الدراسية حاجات الطلاب :-**

ولكي يحقق المقرر الدارسي الخبرات التربوية للمتعلمين يجب ان يهتم بما يلي :-

1. إتاحة الفرص أمام الطلاب للقيام بأنشطة جماعية متنوعه تدور حو ل حاجاتهم وتعمل على إشباعها .
2. عند قيام الطلاب بأنشطة لإشباع حاجاتهم فانه من الضروري توجيههم لإكتساب بعض المهارات اللازمة لهم .
3. التركيز على الطرق الصحيحة التى يتبعها الطلاب لاشباع حاجاتهم لحيث يؤدي ذ لك الى تكو ين عادات إيجابية .
4. يتطلب إشباع بعض الحاجات المرتبطة بالمجتمع م ثل الحاجة الى التقدير الحاجة الى التعبير يتطلب المقرر إتاحة الفرص للطلاب لتقويم الأنشطة التى قاموا بها على ان يبدل كل طالب رايه بصراحة (فايز مراد 2010م ، ص 33)

- المقررات الدراسية وميول الطلاب :-

1. تنمية الميول التى تؤدي الى صالح الفرد والجماعه والتصدي للميول التى تحمل روح العدوان التى لا تمتلك أهمية حيوية لهم .
2. ان تؤدي عملية اشباع ميول الطلاب الى توليد ميول جديدة في إتجاهات مختلفة بحيث يتحقق مفهوم الأستمراريه .
3. العمل على ربط الميول بحاجات الطلاب من ناحية وبقدراتهم واستعداداتهم من ناحية اخري فارتباط الميول بحاجات التلاميذ يؤدي الى إقبالهم على الدراسة والنشاط بحماس شديد وجهد متواصل و إرتباطها بقدرات الطلاب واستعداداتهم يتيح الفرصة لهذه الجهود بأن تستمر وتحقق الأهداف المنشورة .
4. إستغلال الميول في تنمية القدرة على الإبداع والإبتكار
5. إستثمار ميول التلاميذ في تكون مجموعة من العادات والأتجاهات المفيده اى ان طريقة إشباع الميل يجب ان تسهم في إكساب الطلاب عادات وإتجاهات إيجابية .

- **المقررات الدراسية والفروق الفردية بين الطلاب** :-

يجب ان ينظر في المقررات الى وجود إختلافات في قدرات التلاميذ العقلية والنفسية و وهذا لايعني بالضرورة ان توفر لكل طالب منفرد مقرر خاصاً وطريقه تدريب مفرده ومعلماً خاصاً ومن هذا الأساس فإن الفروق الفردية موجودة عند الطلاب يجب ان تكون مجالاً وموضوعاً لتقريب الطلاب بعضهم في الأخر وليس بمعزل عن البعض إن دورالمقرر من تقريب الفردية بين الطلاب اولاً ومن ثم مراعاه هذه الفروق ينظر اليه الزاويا التالية ..

1. ان تتضمن أهداف ومحتوي المقرر المواد الملائمة لكل مرحلة ن مائية إداركية عقلية – مايتلاءم مع خصائص هذه المرحلة
2. أن تتنوع اهداف ومحتوي المقرر تنوعاً متدرجاً مع ميول وإتجاهات التلاميذ في جميع مراحل المدارسه .
3. لأن تتضمن أهداف ومحتوي المقرر ما يلبي حاجات المتعلمين في كل مرحله من التعليم المختلفة .
4. أن تتضمن أهداف ومحتوي المقرر الطرائف المختلفة التى تشجع على تعلم التلاميذ طرائف التفكير الملائمة المرحلة النمائية.
5. أن تراعي المقررات التوازن مابين المتطلبات النظرية ، والاداء العمل التطبيقي الذي تحدد ادوار التلميذ يمكن خلال كل مرحله من مراحل التعليم .
6. أن تنمي المقررات روح العمل والإبتكار والإبداع لدي تلاميذ في مختلف المراحل وذلك مع مراعاه قدرات واستعددات وخبرات التلاميذ في تلك المراحل
7. أن توضح المقررات الأدوار والأنشطة التى يستطيع فيها تلاميذ كل مرحلة معينة في المشاركة الفاعلة في المواد المعده لهم كي يتعلموه وترسم أطراً نظريه لمساهمتهم المتوقعه في تعليم انفسهم بانفسهم حسب قدراته.
8. أن تتضمن أهداف المقرر ومحتواه مايشعر التلميذ في جميع المراحل الدراسه بانه عضو فاعل في مجتمعه عن طريق الدور المحدد والواضح الذي يقوم من خلاله بتقديم اى لون من الوان النفع المادي او العملي او حتي اللفظي لاسرته وجيرانه وزملائه في المدرسه ومن ثم لمجتمعه الذي يعيش فيه (فايز مراد ،2010،ص 45).

المبحث الرابع

طلاب الجامعة والبيئة الجامعية

تمهيد :-

ينظر الى الجامعة بأنها رمز النهضة وتقدم وتطوير الأمم الثقافية بمعناها العام الشامل بإبعادها الأدبية والفكريه والعلمية والتكنولوجية وتضم الجامعة نخبة من كبار رجال الثقافة والأدب والعلم والتكنولوجيا من اجل نشر المعرفه وتطويرها وتعميمها وذ لك من خلال التعلم والبحث العلمي والخدمة العامة العامه للجامعة دورة التقدم خاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا وانعكاسها على جميع مناحي الحياة .

تعريف الجامعة :

كما جاء في (ميسونه ، 2004م) سعيد (1997) ص10) هي المؤسسة التى بصورة رئيسية لتوفير تعلم متقدم الأشخاص على درجة من النضج ويتصفون بالقدرة العقلية والأستعداد النفسي لمتابعة دراسات متخصصه من مجال او اكثر في مجالات المعرفة .

وظائف الجامعة :

ذكر محمد 1995م ص7 الجامعة يقع عليها واجب اداء عدة وظائف لتطورت بتطور المجتمع علمياً تكنولوجيا فبعدما كانت مهمتها المحافظه على المعرفه القائمة و نقلها الاجيال اصبحت هادفه تعمل على نمو المعرفه وتطويرها في إطار ما يعرف بالبحث العلمي حيث حددها كمال بطوش في :

- إيجاد تكنولوجيا حديثة لتوفير المعلومات للبحاثين كل سبل اداء الابحاث .
- القيام بالبحث العلمي لدفع حركة التطوير والإبداع .
- النشر العلمي وتقويم نتائج البحوث المنجزة عن طريق وسائل النشر المعروفه بغايه الأستفادة منها.

- تزويد المجتمع باطارات متخصصة وقيادات مدربة لتحديد وتطوير اسسه .

ونجده حصروظائف الجامعة الثلاثة :-

أ. نشر العلم : تهدف الجامعة الى نشر العلم الارقي لإعداد قادة الامة في مختلفة المجالات وذلك لتسير البلد نحو التطور الرقي .

ب. ترقية العلم :تهدف ايضاً الى ترقية العلم والنهوض بالبحوث العلمية التى يجريها الأساتذة والطلبة لاجل المساهمة وتعزيز التراث الثقافي للامة والحاضرة الأنسانية بصفة عامة

ج. تعليم المهن الرفيعة : يقصد بتعليم المهن الرفيعة ذات المسئولية العلمية والثقافية والسياسية والتكنولوجية الأطارات العليا في البلاد مثلاً الطب والهندسة .

وظائف التعليم العالى : التقدير العالمي لليونسكو :-

- وظيفة التربية ، التكوين والبحث ومساهمة في تطوير الدائم وتحسين المجتمع
- تربية وتكوين متحصلين على شهادات وموظفين مسئولين بمستويات عاليه المهارات والمعارف من خلال برنامج مناسبة ومكيفة مع إحتياجات الحاضر والمستقبل.
- إنتاج ونشر المعرف من خلال البحث العلمي لمساعدته المجتمع على التطور الثقافي الأجتماعي والأقتصادي .
- محافظة وترقية القيم الأجتماعية لدي الطالب من خلالها تكوينها وتربيتها بداخلهم مساعدتهم على فمهمها .
- الثقافة الوطنية والعالمية في إطار المواطنه الديمقراطية .
- الدور الأخلاقي – إستقلالية والمسئولية والتطلع للمستقبل
- العمل بخلاقيات التعليم العالى والصراحة العلمية والثقافية .

- إمكانية التعبير بكل إستقلالية ومسؤولية حول المشكلات بكل أنواعها والمساهمة في توجيه المجتمع نحو التفكير
- إستخدام الإمكانيات الثقافية والأخلاقية لمناصرة ونشر القيم العالمية (السلام – العدل – الحرية – المساوة –التضامن) - (محمد، 1995 ،ص 70)

ان هذه الوظائف مهما تعدد فهي في مجملها :-

- **معرفيه :** تعمل على تكوين مختصين بتنمية القدرة على التفكير والملاحظة العلمية وتزويدهم بمعلومات تنفعهم بحياتهم المهنية
- **الوجدانية وذاتية :-**تساعد الفردعلى اكتساب ذاته ومعرفه اتجاهاته لتعديل سلوكة ليصبح قادراً على مواجه الصعوبات بموضوعية .
- **عملية:-** ان المعارف المكتسبة في الجامعة تستعمل فيما بعد في الحياة العملية مواد لكسب الدخل أوتوزيعها بطرق رشيدة .
- **الإجتماعية :-** صنع طالب اجتماعي يسعي للحفاظ على استقراره واستقرار مجتمعة (محمد 195،ص70).

أهداف الجامعة :

ذكر خالد (1988 ،ص 33) إن الجامعة مؤسسة إنتاجية تسعي الى تحقيق أهداف علمية وتنموية تذكر فيما يلى :

ان الهدف الرئيسي للجامعة هو البحث والمعرفه حيث أنها تسعي الى :-

- نشر الثقافة والمعارف واعدادها لخلق فرد قادراً على تحليل والنقد
- رفع مستوي البحث العلمي وتنمية الروح العلمية بتوفير الإمكانيات المناسبة للباحث
- اعداد اطارات بمهارات وامكانيات علمية وعملية من شأنها قيادة حركة التنوير والفكر والتجديد في المجتمع .
- الأطلاع على البحوث والدراسات الأجنبية ونشرها

- أحداث توازن بين الدراسة النظرية والميدانية
- مع تطورات المجتمع اصبحت الجامعة ذات أهداف تنموية وإجنماعية متمثلة فيما يلى :-
- التعرف على الحاجات الحقيقية على المجتمع ومحاولة تلبيتها
- التعرف على معوقات التطور ومراكز الخلل في المجتمع والعمل على اصلاحها
- السعي في تحقيق التطبيق الاجتماعي والثقافي للفرد من اجل تكامل شخصيته وتحقيق المعيار الوظيفي:-

يعتمد في الحكم على سلوك التكيف السلبي إذا إنطبيق عليه احد المعايير الثلاثة وهي عدم السماح للفرد بان يتعامل مع الاخرين في المجتمع وعدم سماحة للفرد بإشباع حاجاته الخاصة ووجود تأثير سلبي لهذا السلوك في صحة الاخرين النفسية (الطحان ، 1987م ص 27-28).

ومن المؤشرات التى يمكن الإستدلال من خلالها على درجة تكيف الافراد مايلى :-

1. مدي استمتاع الفرد بعلاقاته الأجتماعية والرغبة في إقامة هذه العلاقات مع الأخرين فالطالب في المرحلة الجامعية يمتلك بمجتمع معين يتكون من الطلبة والمدرسين والادارين وغيرهم فكلما كان الطالب مقبلا على بناء علاقات فرديسه سليمة مع هولاء الأفراد اشبع جزءاً من حاجاته الأنتماء وتقبل الاخرين الامر الذي يؤدي الى ارتفاع مستوي التكيف لديه .
2. مدى تقبل الفرد للحقائق المتعلقة بقدراته وإمكانياته سواء كانت القرارات نفسية عقلية ام جسمية فمت عرف الطالب حدود تلك الامكانيات والقدرات من حيث المجال الدراسي كان اختياره لنوع الدراسه سليماً وكان اداءه في اثناء العمل الدراسي جيداً.
3. مدى النجاح الذي يحققة الطالب في دراسة ورضاء عن هذا النجاح .

4. مدي تنوع نشاط الفرد وشمولة بحيث لايكون مقتصراً على نتوع معين من النشاطات ، كالتركيز عل النشاط العقلي فقط، بل نجدة مهمتها بالنشاطات المتنوعة وبتنميه العلاقات الإجتماعية .
5. مدي قدرة الفرد على مواجهة مشكلات الحياة اليومية (P.150،1981م) وتشير عملية تكيف الافراد مع موافق الحياة بـإستخدام واحد او اكثر من اساليب التكيف العامه الأتية المواجهة المباشرة ،الطالب الذي يستعد للامتحانات ، والسلوك البديل ذو القيمة الإيجابية انتقال الطالب من تخصص لاخر والسلوك البديل سواء القيم السلبية مثل اتهام المدرس بالتمييزاوادعاء المرض خوفاً الأمتحان اوالأسراف بعض الافراد الذين يعانون من سوء التكيف في أحلام اليقظة تو الاوهام عوض 2000 – ص 51- 52).
6. وفيما يتعلق بالتفسير النظري فإن نظرية التحليل النفسي تري ان الأنسان قادر على الحياة العمل المنتج وان سلوكه مدفوع بدوافع لاشعوريه فالشخص الم‌تكيف نفسياً هو القادر على التوفيق بين متطلبات الهو وانا الأعلى وان حياة اللأشعور هي الأساس من حيث التأثير فسلوك الفرد كما تري نظرية التحليل النفسي الجديدة ان الشخص المتكيف هو الذي يشبع حاجاته بوسائل مقبولة إجتماعياً.

في حيث تري النظرية الأنسانية ان خبرة الفرد وشعوره مهمة وفاعله في عملية تعلمة إذ يعد الفرد مالكاً لحريه الاداره والإختيار وان لدية القدرة الخلاقة على النمو كما ان للفرد الذي يعيش في عالم خبراته يستجيب لتحقيقه كما يدركها عن ذاته ويعني التكيف مدى التطابق بين الذات المثالية والذات المدركة .

وتري النظرية السلوكية ان أنواع السلوك جميعها متعلمة وتفسر التكيف بانه مدي إكتساب الفرد مجموعه العادات السلوكيات المقبولة إجتماعياً وان سبب نشوء كل السلوك المتكيف وغير المتكيف راجع للبيئة .

فيما تنظر النظرية المعرفيه الى التفاعل بين المؤثرات البيئية والعمليات المعرفيه والسلوك على انه حتمية متبادلة او تبادل سبب يؤكده ما يدور داخل الدماغ من عمليات

عقلية وما يصدر عنها من سلوك ، لهذا تري أن التكيف هو الطريقة التى يفسرها الافراد البيئة التى يعيشون فيها ، وبناء على هذا الأختلافات في تفسير التكيف ، فإن كل من تلك النظريات إستخدمت اساليب مختلفة لمساعدة الأشخاص غير المتكيف على تعلم سلوكيات جديدة بناء على معرفه أسبابها وصولاً الى التكيف وتحقيق الذات (الخطيب ،1995،ص 248- 250ص).

قام عبد اللطيف ، (1997) بدراسة هدفت الى تعرف الفروق بين الذكور والاناث في مستوي الرضاء عن الحياة الجامعية والتعرف ايضاً الى الفروق بينهم في السنوات الدراسية الجامعية الاربع في مستوي الرضاء عن الحياة الجامعية فقد تكونت الدراسة من (428) طالباً من جامعة الكويت وتم تطبيق مقياس درجة الرضاء عن الجامعة تكون من ثمانية مقايس فرعية مكونه المقايس الاصلي (الأساتذة – الوالدين نفسك – الطلاب الأخرون – المواد الدراسية – الحاله الماديه – إداريو الجامعه الأنشطة غير دراسية).

وقد أظهرت النتائج إرتفاع مستوي الرضاء عند الأ ناث مقارنه بالذكور وان طلبة السنة الرابعة والثالثة اكثر رضا عن الحياة الجامعية مقارنه بطلاب السنة الأولى والثانية.

وبين بعض النتائج لبعض الدراسات ان الطالبات أكثر شكوي من الطلاب في مشكلات المجال الدراسي والمجال العلمي والمجال النفسي من حيث يبين ان الطلاب اكثر شكوي من الطالبات في المجال الاداري ومجال الاقتصادي و الموصلات ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً ذات دلاله إحصائية في مجال المشكلات تعود الى متغيرات التخصص والمستوي الدراسي والمعدل التراكمي (العيساوي ،1989، ص : 33).

الطالب الجامعي :

الطالب الجامعي ذكر(1979مصطفى م،26ص) ان للطالب الجامعي عدد من الخصائص منها .:-

أولاً **:- خصائص الطالب الجامعي** :-

أن الطالب الجامعي يمثل مرحلة من شباب كمرحلة تتميز بمجموعة من الخصائص والسمات تمثل فضاء لظهور مجموعة من القدرات تدخل في تكوين الشخصيات ولقد إهتم الكثير من علماء النفس بمظهر الأختلافات والتشابة بين الأفراد و أسباب الأختلافات الذي يمكن ان يعتري مسار الأتقاء العقلي والأنفعالى السليعين .

وقد ظهر هذا الاهتمام في مختلف الدراسات الحديثة للنمو سعياً منها لاكتشاف سر تعقيد هذه الخصائص والذي يعتبر طبيعي اذا اخذنا بعين الإعتبار نضج الطالب ودخوله هذه المرحلة من جهة أخري.

فهنالك إذا خصائص فيزيولوجبية نفسية و أخري عقلية وإجتماعية تطبع حياة الطالب كشخصية وصولاً به الى مستويات معينة في النضج والى درجات متفاوته من القدرات وبالتالى يجب تهئية المرافق والاساليب التعليمية المناسبة التى نتفق مع كل مستوي ومع كل قدرة ليصل الطالب الى مستوي من النمو يعتبر من خلاله فرداً ناضجاً وقادراً ومن أهم هذه الخصائص:-

1. **الخصائص الجسمية "الفيزيولوجية "**

يعتبر النموالجسمي من اهم المظاهر في مرحلة الشباب وتبدو مظاهر النمو الجسمي في النمو القوي والوظيفي وفي نمو الأعضاء الداخلية ووظائفها المختلفة في نمو الجهاز العظمي والقوى العقلية ويتمع النمو الوظيفي للجسم من خلال الأجهزة

الداخلية العضوية غير الظاهر للعيان والتى تعطي للجسم القدرة على القيام بعدة وظائف خارجية تترجم الى قدرات .

2. اما النمو العضوي يتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب فتصبح سمات التباين بين الذكور اما النمو العضوي يتمثل والأناث في النسبة الجسمية لكليهما بشكل وأضح من حيث الوزن العرض والتفسير في ملامح الوجه ونبرة الصوت وتمثيل ملامح الجسم بصفة عامه شيئاً فشيئاً نحو النضج والأكتمال والأستقرار (مصطفي ، 1979م ،ص 26).

2. الخصائص الروحية المعنوية :-

تنمو القدرات الروحية كما تنمو القدرات الجسمية الاخري منها النفسية والعقلية فالروح هي التى تحل في الجسد لتنمية القدرة على الحركة والنشاط والحياة والنمو ففي الروح قوة تعبر عن الايمان بعقيدة سليمة ترتفع بالطالب على إختلاف جنسة الى أنبل الصفات فهي التى تمده بالإدارة وتقدر له اهدافه وغاياته العليا في الحياة وترسم له خطوط مناهجة ليصل لمصدر القيم والمع ارف التى توضح له حقيقة كإنسان "فالروح هي المحرك والجسد هو الاداء فيجب تقيمها من الشوائب بالعقل والتهذيب وهو مايؤدي الى ثراء القيمة الروحية لخلق تلك القيمة (مصطفي ،1979م ص 26)

3.الخصائص النفسية :

تختلف الخصائص النمو العاطفي للأفراد باختلاف قدراتهم إلا انه مايميز الطالب في هذه الفترة هو ذلك النمو العاطفي الذي ينمو نمو النضج الا رفعالى هو مشروط بإستعداد الطالب لتحمل المسؤولية اللازمة لقضاء حاج اته وقضاء حاجات الأخرين وبمواجه الأوضاع المحيطة مواجه عقلية وموضعية .

يعتبر النضج الافعالى على الحاله النفسية بالثبات الا رفعالى الذي يكون فيه متمتعاً بتكيف مع الذات والبيئة المحيطة ومتسماً بالأتزان الانفعالى الذي يشجع على نمو القدرة على تحقيق الذات ومن مميزات النمو النفسي لدي الطالب الجامعي هو ظهور ونمو وتطور بعض القدرات النفسية يمكن ان نعد اهمها في :-

- القدرة على تحقيق التقبل الأجتماعي نظراً لتميز الطالب مما يجعله محبوب عند الغير.
- القدرة على المشاركة الانفعالية والاخذ والعطاء .
- القدرة على تحقيق الذات اذالطالب المتمتع بنمو نفسي يسعي دائماً الى النجاح في تعليمة وخاصة اذا كان التعليم يتناسب مع قدراته (مصطفي فهمي ،1979،ص 27).

3. الخصائص الشخصية :-

إن من يعرف الطالب بخصائصه الشخصية وابعاد نموه يدرك تمام الادراك انه يشكل وحدة متكاملة لاتستقيم حياته التعليمية ولاشخصيته الذاتية الا اذاتم النعامل معه باسلوب تعليمي متوازن يقدر جميع جوانب نموه ويراعي قيمة الترابط والتكامل بينها ليشكل منها ع7نصراً اساسياً في عملية التعلم والتعليم (مصطفي فهمي ،1979،ص27) .

- **حاجات الطالب الجامعي :-**

الحاجة كما هو معلوم هي: الافتقار الى الشئ ماذا وجدها حقق الاشباع والرضاء والارتياح للكائن الحي ، والحاجة الى الشئ ضروري اذان خصائص اي شخصيته توقف عليها ، ولاشك ان معرفه حاجات الطالب الجامعي ، وطرق إشباعها يضمن الى قدراته مستوي افضل للنمو بمختلف جوانبه بجعله يتوافق مع البيئة من اهم حاجات الطالب نذكر :

أ. الحاجة الى الأمن :

يحتاج الطالب الجامعي الى الشعور بالطمأنينة والامن والانتماء الى الجماعة اذانه يحتاج الى الرعايه في جوء امن يشعر فيه بالحماسة من كل العوامل الخارجية ، ويتتضمن هذه الحاجة فيمايلى :

الحاجة الى الارتخاء والراحة ، والمساعدة في حل المشكلات الشخصية

ب. الحاجة الى الحب والقبول.

ج. الحاجة الى التقدير الاجتماعي:-

يحتاج الطالب الى ان يشعر انه موضوع تقدير وقبول واعتراف واعتبار من الاخرين تلعب عملية التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في اشباع هذه الحاجات .

الحاجة الى تأكيد الذات :-

يحتاج الطالب الى ان يشعر بإحترام ذاته وتأكيدها ، يسعي دائماً الى الحصول الى المكانه المرموقة باستخدام قدراته استخداماً بناء.

الحاجة إلي الحرية والاستقلال بضبط الطالب نموءه لدى الاستقلال والاعتماد علي النفس مما يزيد ثقته بنفسه

د. الحاجة الى الانجاز والنجاح يحتاج الطالب الى تحصيل والانجاز والنجاح وهذه الحاجة اساسية في توثيق ادراك الطالب وتنمية شخصيته (شهد عبد الله الحاج ، 2012، ص 87).

5. مشكلات الطالب الجامعي :-

لايقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشاكل ، وانما يقاس بمدى قدرته مجابهت مشاكلة وحلها حلاً سليماً فيما يلي عرض الى اهم مشكلات الطالب الجامعي

نفسية :

- إن اكثر مشكلة يتعرض لها الطالب هي عدم توافقه الشخص مع تعدد الحاجات والدوافع النفسية والإجتماعية الناجمة عن التطور الحضاري الح ادث في كل ذلك يجعله دائم القلق والتوتر كل هذه الأضطرابات النفسية يؤدي الى عدم تركيز الطالب في العملية التعليمية فاتقل قدراته على التحصيل و إكتساب الخبرات ومما لاشك فيه ايضاً أن الإضطرابات النفسية تؤثرعلى الوظائف الفسيولوجية لاعضاء الجسم بحيث يفقد الجسم حيويته ونشاطه فلانسان جسم ونفس وتوجد فواصل بينها
- إجتماعية اول مايلتحق الطالب بجامعة بيئة واسعه الافق تتسع بها دائرة العلاقات الاجتماعية ، وهو بذلك معرض للتصدي أول مشاكلة الاجتماعية وهي عدم تكيفة الاجتماعي مع الظروف البيئية الجديدة وذلك قد تكون البيئة زاتها مصدر إعاقه في وجه إشباع حاجاته .
- **تربوية تعليمية :**

اول مشاكل يمكن ان تصادف الطالب بالتحاقه الجامعة وهو سوء الاختيار للفرع العلمي الذي يناسبة فتستنفذ قدرته العقلية والجسدية بدون نتيجة بالأضافة الى تعبة النفسي والنتيجة النهائية سوء تكيف ذاتي واخر اجتماعي ويمكن ان نشير الى بعض المشاكل الروتينية التى تصاحب الحياة التعليمية لطالب داخل الجامعة كمشكلة عدم ملائم الحجم الساعي كثافة محتوي المقياس مما ينجم عدم تغطية البرامج المقدرة ، غياب الاتصال العلمي الفعال بين الاساتذة والطلبة .

- **اقتصادية:**

تتعلق بمدى التأثير المباشرة لوضع الاسرة الاقتصادي على الطالب كعدم التمكن من الحصول على كل مايحتاجة من الاقتصاد والسكن الملائم وعدم الحصول على المصروف الكافي كل هذه قد يخلق مشاكل بهذه المجال تكون معيقة لاى مشروع جديد بناءه (شهد عبد الله الحاج ،2012م ،ص87)

المبحث الخامس

الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لابرز الدراسات السابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية :-

1. الدراسات العربية :-

الدراسة سليمان الريحاني وعمر حسن الشيخ ونسيمة داؤد ، 1982

عنوان الدراسة (العلاقة بين التحصيل الاكاديمي لطلبة الجامعة وبين تكبفهم الاكاديمي بعض خصائصهم الديمقراطية)

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن تاثير مجموعة من المتغيرات المتعلقة بالخلفية الاجتماعية والاقتصادية لطالب واعداده المدرسي السابقة وضعة الدراسي الجامعي في تحصيلة الاكاديمي في الجامعة وكذلك تحديد تاثير هذه المتغيرات التحصيل الاكاديمي الذي يختلف اختلاف نوع دراسة الطالب في الجامعة والمستوي الدراسي ونوع سكن الطالب التكيف الاكاديمي في الجامعة .

تكونت عينة االبحثة من 955طالباً وطالبة من طلبة البكلاريوس في احدى عشرة كلية في الجامعة الاردنية في العام الدراسي 1982م – 1983م وقد اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية الطبقي كانت الكلية والمستوي الدراسي المتغير الطبقتين المستعملتين .ولاغراض الدراسة قسمت العينة الى ثلاثة اقسام مجموعة الكليات الانسانية وضمنت 217 طالباً وطلابه ومن الاقتصاد والتجارة والحقوق والتربية والتربية الرياضية ومجموعة الكليات العلمية وضمنت 289طالباً وطلابه وكليات الزراعه والعلوم الهندسة والطب والتمريض وقد استخدم الباحثون مقياس (يورو) لتكيف للبيئة الاردنية وقيس التحصيل الاكاديمي في الجامعة بمعدل التراكمي منذ

التحاقه بالجامعة ثم استعمال تحليل التباين والخطي المتعدد والمتدرج للمتغيرات التى أسهمت بشكل احصائياً في تباين المعدل التراكمي في الجامعة واظهرت النتائج التالية :-

- وجود علاقة داله بين متغيري المعدل في القانونية العامة والتكيف الاكاديمي اما نوع السكن لم تظهر اى دلاله على التحصيل الاكاديمي وكذلك لاتوجود دلاله بين المستوي الدراسي والتحصيل الاكاديمي .
- دراسة إبراهيم عبد الخالق رؤف (1978) المذكور في رؤف (1982)
- هدف الدراسة : هدفت الى معرفه أثرة العوامل النفسية على التحصيل الدراسي.
- العينة : بلغت عينة الدراسة 402طالباً من ذوى التحصيل المرتفع 201من ذوى التحصيل المنخفض
- ادوات : استخدم الباحث مقياس المتغيرات النفسية ودرجات الطلاب في التحصيل

النتائج : بين النتائج الاتية :

1. الفرق بين تحصيل الطلاب في المواد الدراسية من ذوي الميل العالى نحو المواد الدراسية تحصيل الطلاب في المواد الدراسية نفسها من ذوي الميل المنخفض نحوها ذات دلالة احصائية في جميع المواد الدراسية عند مستوي (0،001) .
2. أظهرت فرق بين تحصيل الطلاب في المواد الدراسية نفسها من ذوي الميل المنخفض وكان ذات دلالة غحصائية عند المستوى (0،001) .

- دراسة من سليم الطاهر (1988) عنوان الدراسة (الفروق في التكيف الاكاديمي بين المتفوقين غير المتفوقين من طلبة الجامعة الأردنية .
- هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الفروق في التكيف الاكاديمي بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين .

- استعانت الباحثة ب(534)طالباً وطالبه من طلبه الجامعة الاردنية- استخدمت الباحثة الادوات الاتية :

1. مقياس التكيف الاجتماعي وهو من اعداد هنري يورو
2. مجموعة علامات الطالبة التى يحصل عليها في نهاية الفصل الذي اجريت فيه هذه الدراسة 1988م وقد تمت معالجة البيانات إحصائياً استخدام اختبار (ت)

اظهرت الدراسة نتائجها التالية :-

- الطلبة ذوي اللتحصيل المرتفع اكثر تكيفاً من الطلبة ذوى التحصيل المنخفض وذلك على بعد انفعالية الشخصية في التخطيط واستقلال الوقت.
- عدم وجود فروق داله بين الذكور والاناث في التكيف الاجتماعي .

2.الدراسات المحلية :

- دراسة سحر صالح وهويدة خالد (1996م)- عنوان الدراسة (المشاكل النفسية الأجتماعية لطلابات الولايات في العاصمة القومية)

- هدفت الدراسة الى معرفه المشاكل النفسية والأجتماعية التى تؤثر على التحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات ، استعانت الباحثتان ب(600)طالبه موزعه حسب الجامعات المختارة بنسب متساوية من بين الطالبات الريفيات طالبات المدن تم إختيارهن عن طريق الإختيار العشوائي .

إستخدمت لقياس من أعداد الباحثتان تضمن أسئلة اإجتماعية ونفسية إستعانت الباحثتان معامل ا لإرتباط والكشف عن العلاقة مابين المشاكل النفسية وا لإجتماعية لطلابات الريفيات في العاصمة وتأثيرها على تحصيلهن الدراسي .

- اظهرت النتائج انه توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات النفسية وتحصيل الطالبات اولكن لاتوجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الاجتماعية وتحصيل الطالبات .

- دراسة عبد الرحمن الشيخ الطاهر 1989م .
- عنوان الدراسة (دراسة العلاقة بين التوافق الدراسي والتحصيل لطلبة جامعة امدرمان الأسلامية)
- هدفت الدراسة الى التعرف على توافق طلبة جامعه من جهات وضع إختبار موضوعي لقياس التوافق الدراسي لطلبة الجامعة من جهة اخري .
- استخدم الباحث مقياس التوافق الدراسي متضمن الابعالد الاتية :-
- علاقة الطالب بزملائه ، علاقة الطالب بساتذته ، اوجه النشاط الاجتماعي ، والاتجاه نحو والمواد الدراسية
- إستعان الباحث (220) طالباً طالبه من الجامعات المختارة ولاية الخرطوم في صفين الأول والرابع بواقع (110) طالباً وطالبه من الصف الاول (110) من المستوي الرابع من كليات مختلفة .
- أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية :-
- إن طلبة الفرقة الأولى والثانية اقل توافقاُ من طلبة الفرقة الثالثة والرابعة
- دراسة إبراهيم الخضر الحسن (1998م)بعنوان التوافق النفسي والإجتماعي وعلاقته بتحصيل الدراسي لدي الطلاب ابناء المغتربين
- أهداف الدراسة - الهدف من هذه الدراسة التعرف على درجة ومستوي التوافق النفسي لدي الطلاب من افراد العينه وعلاقته بتحصيل الدراسي وقد شملت عينة الدراسه (219) طالباً وطالبه منهم (110) طالب وطالبه من ابناء المغتربين .
- إجراءت الدراسة - قام الباحث لتطبيق مقياس التوافق النفسي لدي افراد العينة مقارنتها بدرجاتهم بتحصيل الدراسي .

أهم نتائج الدراسة :

1. توجد فروق دلالة إحصائياً في مستوي التوافق النفسي و الإجتماعي بين الطلاب ابناء المغتربين وطلاب غير المغتربين.

2. توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي والإجتماعي والتحصيل الدراسي لدي ابناء المغتربين في الجامعات السودانية

3. الدراسات الأجنبية :

جريفور (1982) الهدف من الدراسة – دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بتحصيل المرتفع والمنخفض لدي طلاب الجامعة .

- ادوات الدراسة – إختبارقلق التحصيل ، إختبار مفهوم الذات الأكاديمي
- العينه –كان عدد (304) من طلاب جامعة ميشجان وقد قسمت العينه الى ثلاث فئات طبقاً لمستويات تحصيل المرتفع والمتوسط والنخفض وذلك بناء نتائج إختبارات الفترة الاولى .
- **النتائج :-** اسفرت النتائج عن وجود فروق بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل .

أ. الأحساس بعدم النفع الاكاديمي لصالح منخفضي التحصيل

ب. الأحساس بالانخفاض لقلق الإختبار لصالح المجموعة ذات التحصيل المرتفع

إجراءات الدراسة

التمهيد :-

في هذه الفصل يقوم الباحث بوصف مجتمع الدراسة والعينة بطريقة إختيارها وأدوات جمع المعلومات وطريقة جمع المعلومات .

- منهج الدراسة :-

إستخدمة الباحث المنهج الوصفي الوصفي التحليلى لهذه الدراسة يعتمد المنهج الوصفي القائم على التحلي ل والنقد والملاحظات الميدانية وذلك لان طبيعة البحث تتطلب وصفاًمفصلاً لماهو عليه الحاله في مجال التربية وعلم النفس يعرف البحث الوصفي بانه (استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أوالنفسية كماهي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات التى عناصرها وبينها وبين نفسية وإجتماعية أخرى.

- مجتمع الدراسة:-

- يتمثل مجتمع الدراسة الحاليه في مجموع الطلاب ذكوراً و أناث من مستويين رابع علم نفس رابع إنجليزي ولقد بلغ حجم مجتمع الدراسة الممثل في المستويين (124) المجموع الكلى للمجتمع ، (68) رابع علم نفس طلاب طالبات ، عدد الطالبات (58)طالبه وعدد الطلاب (10) طالباً . بينما رابع للغة انجليزية مجموعهم الكلى (56) طالباً وطالبه ، عدد الطالبات (42) طالباً وعدد الطلاب (14) طالباً

- **جدول رقم يوضح تنظيم مجتمع الدراسة الرابع علم نفس ورابع انجليزي**

التخصص	المستوي الدراسي	النوع	عددهم	المجموع الكلى
علم النفس	رابع	ـ طلاب - طالبات	-10طالباً -58 طالبه	68
لغة انجليزية	رابع	- طلاب - طالبات	-14 طالباً 42 طالبة	56
المجموع				124

عينة الدراسة :

قام الباحث بإختيار عينة الدراسة من طلاب مستوييين رابع علم نفس لغة انجليزية من الجنسين كان عددهم (50) طالباً وطالبه وتم اختيارهم كمجموعة جزئية من المجتمع الذي يبلغ عدده (124)طالباًًًًًً طالبة وكانت العينة قصدية في الإختيار من طلاب المستويين أختير من طلاب علم النفس من مجموعة الكلى (68) إختار منه (25) طالباً وطالبة وكذلك تم اختيار (25) طالباً وطالبة مجموعهم الكلى (56) طالباً وطالبة

- **جدول رقم (2) يوضح تنظيم عينة الدراسة من (رابع علم نفس لغة انجليزية)**

التخصص	النوع	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
رابع علم نفس	طلاب وطالبات	10 طالباً	15طالبة	25
رابع انجليزي	طلاب وطالبات	15طالبة	10 طالبة	25
المجموع				**50**

جدول الاتي يوضح التوزيع التكراري لنتغير النوع بعد التحليل ةالاحصائي (3)

(النسب المئوية لنتغير النوع)

النوع	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	22	%44،0
انثي	28	%56.0
المجموع	50	%100.0

نلاحظ في الجدول اعلاه إن التوزيع التكراري لمتغير النوع كالاتي

- ذكر بنسبة بلغت 44%
- وانثي بنسبة بلغت 56%

ادوات جمع المعلومات :

قد قام الباحث بإستخدام الأسبيتبانه كمقياس لهذه الدراسة كان إختياره لمقياس بناءًا للأعتبارت الأتية :-

1. يتميز الاختبار بان له درجة عالية من حيث الصدق والثبات
2. ينظر هذا الأختبار الى عملية التوافق على أنها تتضمن العلاقات الاجتماعية الحميمة والعمل المثمر وهذا مايتفق مع تعريف الباحث للتوافق الدراسي .

وصف إختبار التوافق الدراسي (المقياس):-

اقتبس اختبارالتوافق الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية من اختبار التوافق الدراسي لطلبة الجامعات والذي اعده محمود الزيادي ، من الأختبار الأصل مكون من (150) سؤال موزعه على سته أقسام استقلة عن درجة التعاطف والود والصداقة مع

الأخرين مدى إستمتاع الطالب بهذه العلاقة وسعادته بها وعن عمل الطالب ومدى إيمانه بهذه العمل وإيجابيته في القيام به .

- **الأقسام الستة هي :-**

1. علاقة الطالب بزملائه
2. علاقة الطالب باساتذته
3. اوجه النشاط الإجتماعي
4. الأتجاه نحو المواد الدراسية
5. تنظيم الوقت
6. طريق الأستذكار

- تقنين الإختبار: قام محمود الزيادي بتقنين الأختبار على البيئه المصرية وكانت عينة التقنين هم طلاب جامعة عين شمس القاهر وقام بعدد خطوات لتقنينه وهي .

أ. تحليل الوحدات

ب. ثبات الاختبار

ت. معامل الإرتباط الداخلى

- تغنين الإختبار على البيئة السودانية :

قام إسحاق حسن جامع (1999) بتغنين الإختبار على البيئة السودانية لاستخدامه التوافق الدراسي لدي عينه الدراسة من الطلاب وطالبات المرحلة الثانوية في العاصمة القومية الخرطوم في الدراسة التى إجراها بعنوان (أثر الأنحرافات الجنسية على التوافق الدراسي والتحصيل الاكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية) واتخذ الخطوات الاتية :-

أ. قام بفحص مضمون الأختبار وتبين له أن هنالك عدداً من الأسئلة لاتتلائم مع عينة الدراسة فقام الباحث صياغتها وهي (41) سؤال موزعه على اقسام الاختيار

ب. قام بتحكم الاختيار بواسطة لجنة من اساتذة علم النفس بالجامعات السودانية وكانت نتيجة التحكيم مايلى :-

اتفق المحكمون علي ان جميع اسئلة الاختبار واضحة من حيث الصياغة

- اتفق المحكون على ان جميع اسئلة الاختبار مناسبة بعينة الدراسة عدا (71) اسئلة موزعه على الاقسام السته لمقياس ثم حذف الأسئلة أذان (60%) من المحكمين أجمعوا على انهاعبارات غير مناسبة .
- بعد ذلك قام بتحليل المفردات بحذف الأسئلة غير المميزة وغير المفهومه بعد تطبيق المقياس على أفراد عينة التقنين المكونه من (50) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمعتمدية الخرطوم واعتبر السؤال الذي يركز (90%)من الاستجابات له عند (نعم)او (لا) سؤال غير مميز السؤال الذي يركز (25%) من الاستجابات عنه عند علامة الا ستفهام سؤال غير مفهوم بناء على هذه الخطوة تم استبعاد (17 سؤال لتصحيح الصورة النهائية لاختبار التوافق الدراسي تكون من (126)سؤال موزعه على الاقسام السته

ثم قام حسن جامعة بحساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التقسيم النصفي إستخدمت معامل الارتباط بين كل نصفين بطريقة بيرسون من القيم الخام مباشرة ثم استخدام معادلة اسبيرمان لتعديل معمل الارتباط وكانت عينة التقنين (ن= 50) هم طلاب المرحلة الثانوية بمعتمدية الخرطوم وقد تراوحت معدلات الثبات مابين (388-787) جميع هذه المعاملات داله إحصائياً عند مستوي (5.05- 0.01)

صدق وثبات المقياس (الأصل)

معامل الثبات:-

قام الباحث بحساب معاملات الثبات للمقاييس الفرعيه الستة للإختبار ككل وذلك بإستخدام طريق التقسيم النصفي حيث إستخرج معاملات الإرتباط بين كل نصفين بطريقة بيروسن من القيم الخام مباشرة .

ثم استخدمت معادلة سبيرمان براون لتصحيح اثر التجربة وتعديد معامل الإرتباط وكانت عينة التقنين (ن= 40) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية المتاثرين بانشاء سد مروي المهاجرين الى اسري الجديدة وغير المهاجرين ، فيما يلى معاملات الثبات للمقايس السته للإختبار ومعامل ثبات الإختبار ككل .

جدول رقم (4) يوضح معاملات الثبات والارتباط بين نصفي المقاييس الفرعية للمقياس .

المقياس	معامل الارتباط بين نصف المقاييس الفرعية	معاملات الثبات
العلاقة بالزملاء	0.6387	0.7795
العلاقة بالاساتذة	0.6293	0.7724
النشاط الاجتماعي	0.7093	0.8299
الاتجاه نحو مواد الدراسة	0.6822	0.8110
تنظيم الوقت	0.6097	0.7575
طريقه الاستذكار	0.6643	0.7982
الاختبار الكلى	0.8648	0.9274

بعدحساب معامل ثبات الإختبار قام الباحث بحساب الصدق الذاتي لإختبار وذلك للعلاقة الوثيقة بين الصدق والثبات حيث ان صدق الأختبار مساوي الجزر التربيعي للثبات بمعني ان صدق المقياس الفرعي يكون مساوياً للجزر التربيعي لثباته ، فيمايلى معاملات الصدق للابعاد الفرعية للمقياس وصدق الاختبار الكلى.

جدول رقم (5) يوضح معاملات الصدق الذاتي للمقياس.

المقياس	معاملات الصدق الذاتي
العلاقة بالزملاء	0.8829
العلاقة بالاساتذة	0.8789
النشاط الإجتماعي	0.9110
الإتجاه نحو مواد الدراسة	0.9006
تنظيم الوقت	0.8703
طريقه الاستذكار	0.8934
الإختبار الكلى	0.9630

يتضح ان الجدول السابق ان معاملات الصدق الذاتي تراوحت بين (0.8703- 9630) وهي معاملات مرتفعة .

وبعد حساب معاملات الصدق والثبات تأكد الباحث من ثبات الإختبار بالتالى صلاحيته للدراسة الحالية .

الجدول يوضح التوزيع التكراري والنسب للعبارات

الرقم	العبارة	يحدث	%	لايحدث	%	احيانا	%
1	هل تقوم بمساعدة زميلك حتي لو سببت لك هذة المساعدة بعض الضيق	30	60.0	2	4.0	18	36.0
2	هل لاتهتم بامور لهما أهمية خاصة لمصلحة زميلك ؟	12	24.0	23	46.0	15	30.0
3	هل تميل الى الأشراك مع بعض زملائك في القيام بعمل إجتماعي ؟	36	72.0	3	6.0	11	22.0
4	هل تعتبر نفسك محبوباً وسط زملاك ؟	31	62.0	1	2.0	18	36.0
5	هل تحب مقابلة زملائك خارج الجامعة في اى مكان عام	33	66.0	6	12.0	11	22.0
6	هل ترفض مساعدة زميلك في الدراسة حتي تعطي نفسك فرصة لتفوق	8	16.0	36	72.0	6	12.0
7	هل تشعران زملائك اقل من مستواك	2	4.0	39	78.0	9	18.0
8	هل تشعر كثيراً ان زملائك لايستطيعوزن فهمك ؟	8	16.0	14	28.0	28	56.0
9	هل تري ان زملائك لايستطيعوزن تقدير ارائك	9	18.0	24	48.0	17	34.0
10	هل تميل الى مساعده زملائك في الجامعة اذا ماطلب منك ذلك؟	48	76.0	4	8.0	8	16.0
11	هل تشعر بإخلاص اساتذتك في معاملتهم لك	26	52.0	5	10.0	19	38.0
12	هل تردد في ان تطلب من الأساتذتك شرح الغامض عليك؟	12	24.0	21	43.0	17	34.0
13	هل تشعر بان بعض الأساتذة يتحيزون لبعض الطلبة؟	18	36.0	15	30.0	17	34.0
14	هل تشعر بان بعض الأساتذه يتعالون على بعض الطلبة ؟ .	22	.440	12	24.0	16	32.0
15	هل تري ان بعض الأساتذة يحلو لهم ان يحرجوك امام الطلبة ؟	20	40.0	19	38.0	11	22.0
16	هل تجد ان بعض الأساتذة لايهتمون ما اذكنت تستفيد في محاضراتهم ام لا؟	17	34.0	17	34.0	16	32.0

17	هل تشعر ان هنالك حاجزاًكبيراًبينك وبين أساتذتك ؟.	19	26.0	19	38.0	18	36.0
18	. هل تجد ان بعض الأساتذة لايهتمون بمصلحة الطالب	16	28.0	16	32.0	20	40.0
19	هل تري ان اساتذتك لايستطيعون تقدير ظروفك الخاصة ؟	14	26.0	14	28.0	23	16.0
20	هل لاتري في استاذتك مثلا يحبب ان يعتزي به؟	8	54.0	8	16.0	15	30.0
21	هل تري انك محبوب في اساتذتك؟	6	22.0	7	14.0	32	64.0
22	هل تشعر ان بعض الأساتذة يقللون في شانك ؟	26	26.0	27	54.0	10	20.0
23	هل تشعر بنفور في عدد كبير في أساتذك ؟	25	24.0	25	50.0	13	26.0
24	هل تهتم بأعمال مهنية وهوايات تري انها اكثر أهمية من المواد التى تدريسه؟	18	32.0	18	36.0	16	32.0
25	هل دخلت هذه الجامعة بناءاً على رغبتك الشخصية ؟	13	64.0	13	26.0	5	10.0
26	هل يحدث كثيراًان تفكر جدياً في تغير الجامعة التى تدرس بعض؟	26	28.0	26	52.0	10	2.00
27	هل تجد ان المواد التى تدرسها شيقة ؟	8	40.0	8	16.0	22	44.0
28	هل اقتنعت بفائده ماتدرسه من كل ماده؟	5	54.0	5	10.0	18	36.0
29	هل تجد نفسك مضطراًبدراسه مواد تكرهها؟	11	32.0	11	22.0	23	46.0
30	هل تجد المواد التى تدرسها لاترتبط ببعضها البعض؟	18	34.0	18	36.0	15	30.0
31	هل تحب المواد التى تدرسها ؟	6	54.0	6	12.0	17	34.0
32	هل تغير ميولك بسرعة بالنسبة للمواد التى تدرسها ؟	23	28.0	16	32.0	20	40.0
33	هل تشعر أحيانا مواصلتك بدراسة موادك المختلفة مضيقة الوقت؟	7	18.0	23	46.0	18	36.0
34	هل تري ان المواد التى تدرسها لها أهميه كبيرة في حياة المجتمع؟	7	68.0	7	14.0	9	18.0
35	هل ترى ان ان بعض المواد التى تدرسها لافائدة منها ؟	8	16.0	30	60.0	12	24.0

36	هل تري ان المواد التى تدرسها عئبا ثقيلاً	7	14.0	26	52.0	17	34.0
37	هل تري ان المواد التى تدرسها سهلة أكثر من اللازم ؟	6	12.0	24	48.0	20	40.0
38	هل تري ان المواد التى تدرسها صعبة اكثر من اللازم ؟	13	26.0	16	32.0	21	42.0
39	هل تري ان المواد التى تدرسها عقيمة ؟	9	18.0	21	42.0	20	40.0
40	هل تري ان المواد التى تدرسها لامعني لها ؟	8	16.0	26	52.0	16	32.0
41	هل تحتفظ بمخلصاتك في كل مادة بعد تأديتك الأمتحان ؟	27	54.0	10	20.0	13	26.0
42	هل تري ان المواد التى تدرسها تلعب دورا كبيرا في تحقيق المعرفه ؟	37	74.0	3	6.0	10	20.0
43	هل تشعر بنفور في كثير من المواد التى تدرسها ؟	16	32.0	12	24.0	22	44.0
44	هل كثيراً ماتشعر عند ان تهائك في الأستذكار بأنك لم تنجز الا مقدار قليلاً؟	18	36.0	9	18.0	23	46.0
45	هل تحتاج لقراءة الماده عده مرات لان معاني الكلمات لاتتضح بسهولة في القاءة الأولى؟	23	46.0	7	14.0	20	40.0
46	تجد صعوبه في التركيز عندما تستذكار دورسك؟	22	44.0	5	10.0	23	46.0
47	هل من السهل عليك إسترجاع ماذكراته ؟	6	12.0	15	28.0	30	60.0
48	هل يستذكر دروسك أول بأول ؟	13	26.0	10	20.0	27	54.0
49	هل لديك نزعه التلخيص السريع عما تعملة إذا قابلتك صعوبات فيه؟.	18	36.0	11	22.0	21	42.0

- صدق وثبات المقياس (بعد التحليل الإحصائي)
- قام الباحث بحساب معاملات الثبات والصدق المقياس باستخدام طريقة التق سيم النصفي حيث إستخرج معامل الأرتباط يبن كل نصفين بطريقة أنها كرونباخ:-
- حيث ثم حساب الثبات بإستخدام معادله الفاكرو نباخ الموضحة فيمايلى :
- معامل الثبات = ن (1- مجموع تباينات الاسئلة)

ن – 1 نباين الدرجات الكلية

- حيث ن عدد عباره القائمة .
- لقد كان معامل الفاكرونباخ = (0.64) وهو معامل ثبات عال يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للدراسه.
- ومعامل الصدق هو الجزر التربيعي لمعامل الثبات فيمايلى هو (0.80) وهذا يدل على لن هناكل صدق عال للمقياس وصالح للدراسه.

عرض ومناقشة النتائج

عرض نتيجة الفرض الأول :-

للتحقق من الفرض الأول من فروض البحث الحالى والذي نصة (توجد علاقة إرتباطية بين التكيف مع المقررات الدراسية وتدني التحصيل الدراسي) قام الباحث بحساب معامل الأرتباط الرتب لسيرمان ونتائج هذا الأجراء موضحة بالجدول رقم (1) يوضح إختبار معامل الأرتباط الرتب لسيرمان ماإذا كان هنالك علاقة إرتباطية بين التكيف مع المقررات الدراسية وتدني التحصيل الدراسي.

الحجم	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة المئوية
50	1.8850	0.3795	0.5930	0.000
50	2.0188	0.19099		

نلاحظ من الجدول أعلاه أنه قيمة معامل ارتباط يرسول (0.593)بقيمة مئوية (0.55) وهي اقل من القيمة الأحتمالية (0.05) الدراسية وتدني التحصيل الدراسي.

مناقشة نتيجة الفرض الأول :-

- كما أتفقت الدراسات الساتبقة مع هذا الغرض ومن همها الاتي
- يؤكد الريحاني (1987،ص 638) على ان التكيف الدراسي هو مؤشرات التكيف العام للشخص وعلى صحته النفسية وقدرته التحصيلية .
- فيشير الطاهر (1988،ص 25) على انه نتائج اساس بتفاعل الفرد مع الموافق التربوية وينظر الى عملية التكيف الدراسي بانها حصلة تفاعل عدد من العوامل وهي القدرات العقلية ، والميول التربوية ، والأتجاهات نحو النظام الجامعي ، والحالة النفسية والظروف الدارسي هي القدرة التحصيلية لدي الطلبة .

يري الباحث من خلال مناقشة نتيجة الفرض الاول و اتفاق بعض الدراسات السابقة معه (توجد علاقة ارتباطية بين التكيف مع المقررات الدراسية وتدني التحصيل الدراس ي ، يري الباحث ان هنالك علاقة وثيقة بين التكيف والتدني فمثلاً إذا كان هنالك تكيف عالى لدي الطلاب مع المقررات الدراسية فلنه ينخفض مستوي التدني لدي الطلاب والعكس صحيحاً إذا هنالك تكيف منخفض بتالى يحدث تدني او إنخفاض في مستوي التحصيل الدراسي.

عرض نتيجة الفرض الثاني :

لتحقق من صحة الغرض الثاني من فرض هذا البحث نصة يوجد تدني التحصيل الدراسي لدي طلابي بندي لضعف كفاءة المعلم من حيث طريقة توصيل المعلومة (واضحة / وغير ضخمة)

قام الباحث باستخدام التوزيع التكراري النسبة المئوية لمتغير الطريقة الاستاذ الجامعي في توصيل المعلومة واضحة / غير واضحة .

الجدول (2) يوضح التوزيع التكراري للمتغير طريقة الأستاذ الجامعي في توصيل المعلومة .

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
واضحة	30	%60.0
غير واضحة	20	%40.0
المجموع	50	%100.0

- نلاحظ من الجدول والشكل اعلاه ان التوزيع التكراري للمتغير طريقة الأستاذ الجامعي في توصيل المعلومة كالأتي : واضحة بنسبة بلغت 60.1%، غير واضحة بلغت بنسبة 40%.

مناقشة نتيجة الفرض الثاني :

كما اتفق هذا الفرض اعلاه مع دراسة سابقة لعبد العزيز ابو جعفر ، (مصدر سابق ص 142): (هذه الصفات إن وجدت في المعلم جعلت منه عاملاً من عوامل ضعف تحصيل طلابه ، ومن اهمها ، ضعف مستوي أعداده في المادة التي يدرسها ، وفشله في اثارة دافعية طلابه لتعليم ، عدم اهتمامه بمواصلة تعليمه وزيادة معرفته التعليميه وغيرها من الصفات الاخرى) .

أيضاً هنالك دراسة سابقة لحكمت عبد الله البزاز وأخرون اتفقت كذلك مع هذا الفرض

(إن طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم تصبح سبباً في ضعف التحصيل الدراسي اذا فشلت في مراعاة الفروق بين الذكاء واستعدادات وميول الطلاب).

يري الباحث ان طريقة الاستاذ الجامعي في توصيل المعلومة لدي الطلاب يمكن ان تكون سبباً في حدوث انخفاض مستوي تندي التحصيل الدراسي في توصيل المعلومة إذا كانت غير واضحة يحدث تدني في الأداء التحصيلي لدي الطلاب الجامعين وهذا بناءاً على ماثبته الدراسات السابقة نتيجة الفرض الثاني (واضحة بلغت 60%) تشير الى عدم وجود تدني تحصيل دراسي ، غير واضحة بلغت (40%) تشير الى وجود تدني تحصيل دراسي .

عرض نتيجة الفرض الثالث :-

للتحقق من صحة الغرض الذي نصة يوجد تدني التحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة يعزي طبيعة المقررات الدراسية من حيث اسهلة ، صعبة) وقام الباحث باستخدام توزيع التكراري لمتغير طبيعة المقررات الدراسية :-

الجدول (3) يوضح التوزيع التكراري لطبيعة المقررات الدراسية :

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
سهلة	26	%52.0
صعبة	24	%48.0
المجموع	60	%100.0

نلاحظ من الجدول اعلاه ان التوزيع التكراري لتغير طبيعة المقررات الدراسية كالاتي سهلة بنسبة بلغت (52%) وصعبة بنسبة بلغت (48%

مناقشة الفرض الثالث :

يري الباحث أن طبيعة المقررات الدراسية إذا كانت سهلة تؤدي الى حدوث التكيف الدراسي مما يحقق النجاح لدي الطلاب إما إذا كانت طبيعة المقررات صعبة تؤدي الى إنخفاض في مستوي الاداء التحصيلى او الرسوب في المقررات الدراسية .

اقتبس الباحث وجهة نظرة من خلال ما اثبته نتيجة الفرض الثالث التى هي (ان طبيعة المقررات الدراسية كانت سهلة بنسبة بلغت (52%) ، وهذا يشير الى انخفاض مستوي وتدني التحصيل الدراسي مما يحقق ارتفاعاً في التكيف الدراسي وإذا كانت طبيعة المقررات الدراسية صعبة بلغت بنسبة (48%) وهذا يشير الى ارتفاع في مستوي تدني التحصيل الدراسي مما يؤدي الى إنخفاض في التكيف الدراسي بالتالى يحدث الفشل والرسوب في المقررات الدراسية لدي الطلاب الجامعي .

النتائج :-

1 توجد علاقة ارتباطية بين التكيف مع القدرات الدراسية وتدني التحصيل الدراسي.
2 طبيعة القدرات الدراسية الجامعية كانت سهلة بنسبة بلغت 52% وحصيلة بنسبة بلغت (48%).
3 طريقة الاستاذ الجامعي في توصيل المعلومة كانت واضحة بنسبة بلغت (60%) وغير واضحة بنسبة بلغت (40%).

المقترحات:

1. يوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بالتكيف وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى.
2. إجراء دراسة لتعرف على أثر التكيف في إرتفاع التحصيل الدراسي لدى الطلاب الجامعيين.
3. أثر التكيف الدراسي في تحسين القدرات الإبداعية لدى الطلاب الجامعيين.

التوصيات:-

1/ عقد دورات تدريبية لتحسين مستوى أداء الاستاذ الجامعي بمختلف المستويات.

2/ إعداد الاستاذ الجامعي مهنياً من خلال كليات التربية بالجامعات والمعاهد التدريبية.

3/ الاهتمام بالطالب الجامعي والبيئة الجامعية.

4/ إجراء تعديل في المنهج الدراسي الجامعي بما يتوافق مع التطور العلمي والتكنولوجي بعد كل فترة قصاها (5) سنوات.

5/ الاهتمام بالجانب النفسي في عملية التكيف مع المقررات.

6/ الوقوف على المشكلات الطلابية الأكاديمية والعمل على حلها بطريقة مناسبة.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

الكتب: –

–مصطفى نهى ، التكيف النفسي ، 1978م، مصر للطباعة ، ط1.

–حامد زهران ، الصحة النفسية والعلاج النفسي، 1974م ، القاهرة للطباعة ، ط1.

–مصطفى فهمي ، الصحة النفسية ، 1963م ، القاهرة للطباعة .

–يوسف مراد ، دراسات في التكامل النفسي ، 1958م ، القاهرة للطباعة .

–حسن منسي ، الصحة النفسية ، 2001م ، الأردن للطباعة ، ط2.

–مصطفى فهمي ، الصحة النفسية ودراسات سيكولوجية التكيف، 1243، القاهرة للطباعة .

–أحمد عدن راجح ، علم النفس الصناعي، 1999م، القاهرة ، ط1.

–عمر عبد الرحيم ، تدني مستوى التحصيل والإنجاز الدراسي، 2004م، الأردن للطباعة.

–آدم محمد وآخرون، الهروب والغياب والتسرب في دراسة ميدانية، الخرطوم، 1972م.

–عمر بشير الطوالبي، مفهوم الذات وصلته بالتحصيل الدراسي، 1972م ، طرابلس ، ط1.

–حامد عبد العزيز ، التأخر الدراسي (تشخيصة،علاجه) ، 1988م، الكويت.

الملاحـــــــــــــــق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية

قسم علم النفس

استبيان في التوافق الدراسي أو التكيف الدراسي

صورة الاستبيان قبل التحكيم:-

فيما يلي مجموعة من الأسئلة تتعلق بحياتك الجامعية والمطلوب منك أن تجيب عن كل سؤال بنعم أو لا أو ضع علامة استفهام أمام السؤال غير الواضح بالنسبة لك لاحظ أن إجابتك ستكون محل دراسة علمية فتوخى الدقة والأمانة.

أرجو التكرم بوضع علامة (√) أمام الإجابة التي تراها مناسبة

النوع: -

ذكر ( ) أنثى ( )

1/ طبيعة المقررات الدراسية الجامعية:-

سهلة ( ) صعبة( )

2/ طريقة الأستاذ الجامعي في توصيل المعلومة:-

سهلة ( ) صعبة( )

م	السـؤال	نعم	لا	؟
.1	هل تقوم بمساعدة زميلك حتى لو سببت لك هذه المساعدة بعض الضيق؟			
.2	هل لا تهتم بأمور لها أهمية خاصة لمصلحة زميلك؟			
.3	هل تميل إلى الاشتراك مع بعض زملائك في القيام بعمل اجتماعي؟			
.4	هل تعتبر نفسك محبوباً وسط زملائك؟			
.5	هل تحب مقابلة زملائك خارج الجامعة في أي مكان عام؟			
.6	هل ترفض مساعدة زميلك في الدراسة حتى تعطي لنفسك فرصة لتفوق؟			
.7	هل تشعر أن زملائك أقل من مستواك؟			
.8	هل تشعر كثيراً أن زملائك لا يستطعون فهمك؟			
.9	هل ترى أن زملائك لا يستطيعون تقدير آرائك؟			
.10	هل تميل إلى مساعدة زملائك في الجامعة إذا ما طلب منك ذلك؟			
.11	هل تتردد في أن تطلب من استاذتك شرح الغامضة عليك؟			
.12	هل تشعر أن بعض الأستاذة يتحيزون لبعض الطلبة؟			
.13	هل تشعر بأن بعض الأساتذة يتعالون على بعض الطلبة؟			
.14	هل ترى أن بعض الاساتذة يحلولهم أن يحرجوك أمام الطلبة؟			
.15	هل تجد أن بعض الاساتذة لا يهتمون ما إذا كنت تستفيد من محاضراتهم أم لا ؟			
.16	هل تشعر أن هناك حاجزاً كبير بينك وبين اساتذتك؟			
.17	هل تجد أن بعض الاساتذة لا يهتمون بمصلحة الطالب؟			

18.	هل ترى أن اساتذتك لا يستطعون تقدير ظروفك الخاصة.				
19.	هل ترى في استاذك مثلا يجب أن يحتذى به ؟				
20.	هل ترى أنك محبوب في اساتذتك ؟				
21.	هل تشعر بأن بعض الاساتذة يضطهرونك (يقللون من شأنك)				
22.	هل تشعر بتقدير كبيرفي اساتذتك؟				
23.	هل تهتم بأعمال مهنية وهوايات ترى أنها أكثر أهمية في المواد التي تدرسها؟				
24.	هل دخلت هذه الجامعة بناءاً على تفكيرك الشخصي واختيارك؟				
25.	هل يحدث كثيراً أن تفكر جدياً في تغيير الجامعة التي تدرس فيها؟				
26.	هل تجد أن المواد التي تدرسها شيقة؟				
27.	هل اقتنعت بفائدة ما تدرسه في كل مادة؟				
28.	هل تجد نفسك مضطراً بدراسة مواد تكرهها أولا تميل إليها؟				
29.	هل تجد المواد التي تدرسها لا ترتبط ببعضها البعض؟				
30.	هل تحب المواد التي تدرسها؟				
31.	هل تغير ميولك بسرعة بالنسبة للمواد التي تدرسها؟				
32.	هل تشعر أحياناً مواصلتك بدراسة موادك المختلفة مضيعة للوقت؟				
33.	هل ترى أن المواد التي تدرسها لها أهمية كبيرة في حياة المجتمع؟				
34.	هل ترى أن بعض المواد التي تدرسها لا فائدة منها؟				
35.	هل ترى أن المواد التي تدرسها عبئاً ثقيلاً ؟				

36.	هل ترى أن المواد التي تدرسها سهلة أكثر من اللازم؟				
37.	هل ترى أن المواد التي تدرسها صعبة أكثر من اللازم؟				
38.	هل ترى أن المواد التي تدرسها عقيمة؟				
39.	هل ترى أن المواد التي تدرسها لا معنى لها؟				
40.	هل تحتفظ بملخصاتك في كل مادة بعد تأديتك الإمتحان؟				
41.	هل ترى أن المواد التي تدرسها تلعب دوراً كبيراً في تحقيق المعرفة؟				
42.	هل تشعر بنفور في كثير من المواد التي تدرسها؟				
43.	هل كثيراً ما تشعر عند انتهائك من الاستذكار بأنك لم تبخر إلا مقداراً قليلاً؟				
44.	هل تحتاج لقراءة المادة عدة مرات لأن معاني الكلمات لا تتضح بسهولة في القراءة الأولى؟				
45.	تجد صعوبة في التركيز عندما تستذكر دروسك؟				
46.	هل من السهل عليك استرجاع ما ذكرته؟				
47.	هل تستذكر دروسك أول بأول؟				
48.	هل لديك نزعة التلخيص السريع مما تعمل إذا قابلتك الصعوبات فيه؟				

تعديل المحكمين للعبارات كالآتي:

ملحق رقم(2)

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
1/ طريقة الاستاذ الجامعي في توصيل المعلومة كانت كالآتي:- سهلة – صعبة	طريقة الاستاذ الجامعي في توصيل المعلومة التعديل كالآتي: واضحة / غير واضحة
2/ هل تشعر أن بعض الاساتذة يضطهدونك (يقللون من شأنك)؟	هل تشعر أن بعض الاساتذة يقللون من شأنك؟
3/ هل دخلت هذه الجامعة بناءاً على تفكيرك الشخصي واختيارك؟	هل دخلت الجامعة بناءاً على رغبتك الشخصية؟
4/ هل ترى أن المواد التي تدرسها (صعبة) من اللازم؟	هلى ترى أن المواد التي تدرسهاصعبة أكثر من اللازم؟

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية – قسم علم النفس

الصورة النهائية للاستبيان بعد التعديل المحكمين

(استبيان عن التوافق الدراسي أو التكليف الدراسي)

فيما يلي مجموعة من الأسئلة تتعلق بحياتك الجامعية والمطلوب منك أن تجيب عن كل سؤال ب (يحدث) أو لا (يحدث) أو ضع كلمة (أحيانا) امام السؤال الغير واضح بالنسبة لك لاحظ ن إجابتك ستكون محل دراسة علمية فتوخى الدقة والأمانة.

أرجو التكرم بوضع علامة (√) أمام الإجابة التي تراها مناسبة:

1] **النوع:**

ذكر ( ) أنثى ( )

2]**طبيعة المقرارت الدراسية الجامعية:**

سهلة ( ) صعبة ( )

3] **طريقة الاستاذ الجامعي في توصيل المعلومة: –**

واضحة ( ) غير واضحة( )

م	السـؤال	يحدث	لا يحدث	أحياناً
.1	هل تقوم بمساعدة زميلك حتى لو سببت لك هذه المساعدة بعض الضيق؟			
.2	هل لا تهتم بأمور لها أهمية خاصة لمصلحة زميلك؟			
.3	هل تميل إلى الاشتراك مع بعض زملائك فيالقيام بعمل اجتماعي؟			
.4	هل تعتبر نفسك محبوباً وسط زملائك؟			
.5	هل تحب مقابلة زملائك خارج الجامعة في أي مكان عام؟			
.6	هل ترفض مساعدة زميلك في الدراسة حتى تعطي لنفسك في التفوق؟			
.7	هل تشعر أن زملائك أقل من مستواك؟			
.8	هل تشعر كثيراً أن زملائك لا يستطعون فهمك؟			
.9	هل ترى أن زملائك لا يستطيعون تقدير ادائك؟			
.10	هل تميل إلى المساعدة في الجامعة إذا ما طلب منك ذلك؟			
.11	هل تشعر باخلاص اساتذك في معاملتهم لك ؟			
.12	هل تردد في أن تطلب من اساتذتك شرح الغامضة عليك؟			
.13	هل تشعر أن بعض الاساتذة يتحيزون لبعض الطلبة؟			
.14	هل ترى أن بعض الاساتذة يحلولهم أن يحرجوك أمام الطلبة؟			

15.	هل ترى أن بض الاساتذة لا يهتمون ما إذا كنت ستنفيد من محاضراتهم أم لا ؟			
16.	هل تشعر أن هناك حاجزاً كبيراً بينك وبين اساتذتك؟			
17.	هل تجد أن بض الاساتذة لا يهتمون بمصلحة الطالب؟			
18.	هل ترى أن اساتذتك لا يستطيعون تقير ظروفك الخاصة؟			
19.	هل ترى في استاذك مثلا يجب أن يحتذى به؟			
20.	هلترى أنك محبوب من اساتذتك؟			
21.	هل تشعر أن بعض الاساتذة يقللون من شأنك؟			
22.	هل تشعر بنفور من عدد كبير من اساتذتك؟			
23.	هل تهتم بأعمال مهنية وهوايات ترى أنها أكثر أهمية من المواد التي تدرسها؟			
24.	هل دخلت هذه الجامعة بناءاً على رغبتك الشخصية؟			
25.	هل يحدث كثيراً أن تفكر جدياً في تغيير الجامعة التي تدرس بها؟			
26.	هل تجد أن المواد التي تدرسها شيقة؟			
27.	هل اقتنعت بفائدة ما تدرسه من كل المواد؟			
28.	هل تجد نفسك مضطراً بدراسة مواد تكرهها؟			
29.	هل تجد المواد التي تدرسها لا ترتبط ببعضها البعض؟			
30.	هل ترقب المواد التي تدرسها؟			
31.	هل تغير ميولك بسرعة بالنسبة للمواد التي تدرسها؟			
32.	هل تشعر أحياناً مواصلتك بدراسة موادك المختلفة مضيعة للوقت؟			
33.	هل ترى أن بعض المواد التي تدرسها لا فائدة منها؟			

34.	هل ترى أن بعض المواد التي تدرسها لا أهمية كبيرة في حياة المجتمع؟			
35.	هل ترى المواد التي تدرسهاعبئاً ثقيلاً؟			
36.	هل ترى أن المواد التي تدرسها مهلة أكثر من اللازم؟			
37.	هل ترى أن المواد التي تدرسها مهلة أكثر من اللازم؟			
38.	هل ترى أن المواد التي تدرسها(صبعة) أكثر من اللازم؟			
39.	هل ترى أن المواد التي تدرسها عقيمة؟			
40.	هل ترى أن المواد التي تدرسها لا معنى لها؟			
41.	هل تحتفظ بملخصاتك في كل مادة بع تأديتك الامتحان؟			
42.	هل ترى ان المواد التي تدرسها تلعب دوراً كبيراً في تخفيف المعرفة؟			
43.	هل تشعر بنفور كثير من المواد التي تدرسها؟			
44.	هل كثيراً ما تشعر عند انتهائك من الاستذكار بأنك لم تنجز إلا مقدار قليلاً؟			
45.	هل تحتاج لقراءة الماة عدة مرات لأن معاني الكلمات لا تتضح بسهولة من القراءة الأولى؟			
46.	تجد صعوبة في التركيز عند ما تستذكر دروسك؟			
47.	هل من السهل عليك استرجاع ما ذاكرت؟			
48.	هل تستذكر دروسك أول بأول؟			
49.	هل لديك نزعة التلخيص السريع عما تعمله إذا قابلتك صعوبات فيه؟			

قائمة بإسماء المحكمين :-

الملحق رقم (3)

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
1	د. على فرح احمد فرح استاذ مشارك في علم النفس	علم نفس	جامعة السودان
2	د. نجدة حمد عبد الرحيم استاذ مشارك علم نفس	علم نفس	جامعة السودان
3	د. سلوي عبد الحاج استاذ مشارك علم نفس – رئيس قسم علم النفس .	علم نفس	جامعة السودان